مجمع زراعى ضخم على مساحة ١٠٠ ألف فدان بالصالحية

مشروع كبير لتربية وإنتاج الأسماك وتعليب وتخزين البطاطس

تخصيص كل محافظة فى زراعة أنواع معينة من المحاصيل

التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد ، سلامه ابو زيد

الثلاثاء ٧ شوال ١٣٩٧ هـ - ٢٠ سبتمبر ١٩٧٧ م

العدد ٩٢٩ ٢٠ صفحة الثمن ٥٠ مليما



اعلنت حالة الطوارىء فى اجهزة قطاع الزراعة والرى لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات بالنسبة للمشروعات الزراعية الجديدة فى اطار الاستراتيجية الشاملة التى وضعها الرئيس لتحقيق هدف الامن الغذائى عام ١٩٨٠ .

وقد تقرر البدء فى بناء مجمع زراعى ضخم على مساحة ١٠٠ الف فدان بالصالحية . ودراسة مشروع كبير لتربية وانتاج الاسماك وتعليب وتخزين البطاطس بالاسماعيلية .

وعلمت « التعاون » انه تم زيادة استثمارات الزراعة بنسبة ٥٠ ٪ خلال السنوات الثلاث القادمة لعلاج مشاكل الرى والصرف والتوسع فى تنمية الثروة الحيوانية واستزراع الاراضى .

وتقرر اعادة النظر فى التركيب المحصولى والاخذ بسياسة التركيز والتخصص بحيث يتم تخصيص كل محافظة فى زراعة انواع معينة من المحاصيل .

التفاصيل ص ٣ ، ٩

الرئيس يطالب مساواة قرى الاسماعيلية فى توصيل الكهرباء

طلب الرئيس محمد انور السادات ان تتساوى عزب الاسماعيلية بالقرى فى تنفيذ مشروعات الكهرباء الجديدة التى تجرى حاليا فى قطاعات المحافظة الريفية فى الشمال والجنوب والغرب .

وكان الرئيس قد استمع الى شكوى الفلاحين فى عزب كسفريت بالقطاع الجنوبى من عدم توصيل وتنفيذ مشروعات الكهرباء الجديدة عليهم باعتبار ان المشروعات الكهربائية تنفذ اولا فى القرى ثم يلى ذلك العزب دون مراعاة لظروف قرى المحافظة ومعظمها على شكل عزب ومساكن متناثرة على امتداد الرقعة الزراعية شمال وجنوب المحافظة .

افيقوا أيها السادة

بقلم ممدوح رضا

« نظرات حولنا - ص ٣ »

٢٠ خبيرا أمريكيا يبدأون الشهر القادم تنفيذ

أعلن المهندس حسب الله الكفراوى نائب الوزير للتعمير والمدن الجديدة انه من المقرر أن تصل الى القاهرة فى اوائل الشهر القادم وفد علمى يضم ٢٠ خبيرا فى اطار برنامج البيئة العالمى التابع للامم المتحدة للاشتراك فى المشروع الذى وضعته الهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى عن تطوير القرية المصرية .

وقال المهندس الكفراوى انه سيتم اختيار احدى القرى المصرية التى لم تصلها اية خدمات او اصلاحات من قبل للعمل على تطويرها تطويرا كاملا من جميع النواحى الاسكانية والاجتماعية لتصبح نموذجا للقرية المصرية العصرية .

وقال أن برنامج تطوير القرية المصرية يشتمل على بناء المساكن الجديدة للفلاح المصرى بحيث تلائم ظروفه المعيشية والصحية والاجتماعية على احدث طراز وادخال كافة المرافق العامة للقرية .

واوضح المهندس حسب الله الكفراوى ان تجربة تطوير القرية المصرية باستخدام الطرق والاساليب التكنولوجية الحديثة سيؤدى الى انخفاض كبير فى تكاليف الانشاءات والمرافق الريفية وسيتم تعميم هذه التجربة فى جميع القرى بعد نجاحها .

فلاح الإصلاح بين الماضى والحاضر

ص ٦

حملة ظالمة !

ص ٨

الدين والحياة

ص ١٢

فلاح الوسعيت بعد ربع قرن

ص ١٤



الفلاحون يساهمون فى انشاء شركة جديدة لإنتاج الأسمدة العضوية بالإسماعيلية

أعلن السيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية ونائب الاسماعيلية انه تم الاتفاق للبدء فورا فى انشاء شركة جديدة لانتاج الاسمدة العضوية يشارك فى تاسيسها بالاسهم الفلاحون فى محافظة الاسماعيلية وجهاز تعمير مدن القناة وسيناء والجمعية التعاونية الزراعية العامة والجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى وهيئة القناة وصندوق المعاشات للعاملين والمقاولون العرب وصندوق الخدمات لمحافظة الاسماعيلية وبنك القناة للتنمية .

وقال مهدى شومان ان الشركة سيبلغ رأس مالها مليون ... جنيه وتقرر اقامتها فى ... على طريق الاسماعيلية ... لتصنيع السماد العضوى ... فى المنطقة باستخدام ... المخلفات عن الزراعة ... المشروعات ... الجديدة ولتحسين وخصوبة التربة الزراعية وخاصة فى اراضى التوسع الزراعى الجديد .

وصرح المهندس حسب الله الكفراوى نائب الوزير للتعمير والمشرف على الهيئة المدن الجديدة بانه تقرر انشاء مصنع ... للسماد العضوى فى محافظة السويس ... بنفس مواصفات مصنع الاسماعيلية .

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
مدير التحرير
احمد مصيلحى
المديرة الفنية
زهيرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
٦ ش عبد الخالق ثروت ... ت : ٢٨٤٠١
المراسلات : صندوق بريد رقم : ٢٤٢٩

مكاتب التعاون

- الجيزه : المحرر المشرف محمد عبد المجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل : ٢٨٤٠٦
- بنى سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص ٠ ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
- الفيوم : المدير حسن شبرية ـ شارع الحرية .. ت : ٣٦٦٧
- المنيا : وهبه البرى ـ شارع الحرية ت : ٣٣٤٤
- اسيوط : السكرتير احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
- سوهاج : المدير خلف الطيب ـ ميدان المحطة بجوار فندق رمسيس ت : ٢٤٩٩
- قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حفنى ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ـ ت : ٢١٩٥
- اسوان : المحرر المشرف شفيق سوريال : سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
- الاسكندرية : مدير المكتب محمد غسان ـ ١٣ شارع البوسطة ـ المنشية ت : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦
- القليوبية : المدير فهمي أيوب ـ عمارة عبد الحليم غيسي ـ ت ٢٩٦٣
- المنوفية : المدير البلتاجي عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزة ت : ٣٠١٣
- الغربية : المدير سعد مخرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٦٣
- الدقهلية : المحرر المشرف دكتور احمد العدل ، مدير المكتب عبد الرحمن البيومي ٣٩ شارع الثورة ت : ٤١٦٧
- كفر الشيخ : المحرر المشرف ومدير المكتب دكتور احمد ... ميدان الجمهورية ت ٢١٣٦
- دكرنس : المدوب ... سالم ـ ت : ٢٥
- دمياط : المدير محمد احمد بدوى شارع الجلاء ـ ص ب ٥٦
- الشرقية : المحرر المشرف احمد مصيلحى ـ الزقازيق عمارة ... ت : ٢٩٤٤
- ... : مدير المكتب ... ـ ... شارع الاستاد الرياضى ت ٣٨٧٦
- الاسماعيلية : ... شارع الثورة ـ ...

● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى ● العالم العربى

أضواء

الإعلام .. الإعلام .. يا عرب

بقلم

د . كمال أبو المجد

أدركت اسرائيل منذ ولادتها أهمية الاعلام فى حياتها ، وبذلت جهودا ضخمة من اجل وضع ... الصهيونية على جميع أوجه أجهزة الاعلام الامريكى حتى يؤمن الشعب الامريكى بوجهة نظر الصهيونية وحدها . ثم ادركت اسرائيل ايضا منذ ميلادها اهمية الدول الذى يمكن ان تلعبه أمريكا اللاتينية وأفريقيا واسيا فى المجال الدولى نظرا لحجم أصوات دول هذه المناطق فى المنظمة العالمية ..

هذا بالاضافة الى ان اسرائيل قد خرجت الى الوجود الرسمى بفضل اصوات بعض هذه الدول ، فمثلا من المعروف ان دول امريكا اللاتينية لم توافق على قرار التقسيم ، غير ان اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية بذلتا جهودا ضخمة فى الفترة التى تلت اعلان قيام اسرائيل مباشرة للحصول على اعتراف هذه الدول وما ان حلت نهاية شهر فبراير عام ١٩٤٩ حتى كانت كافة دول امريكا اللاتينية والتى كان عددها عشرين وقتئذ قد اعترفت باسرائيل ، وكان من نتيجة ذلك ان تقدمت الى الجمعية العامة للامم المتحدة فى ١٩٤٩/٥/١٠ سبع دول كانت اربع منها من امريكا اللاتينية بمشروع قرار ينص على قبول اسرائيل فى عضوية الامم المتحدة .. وعندما جرى التصويت فى اليوم ذاته على مشروع القرار هذا صوتت الى جانبه ١٨ دولة من دول امريكا اللاتينية العشرين .. وقد شكل هذا الدعم الامريكى اللاتينى ما يقرب من ٥٠٪ من الاصوات التى نالها مشروع القرار المذكور والتى بلغت ٣٧ صوتا ، هذا بالاضافة الى احتفاظها الدائم بالاراضى التى نسبتها نتيجة الصراع الدامى الذى اعقب اعلان قرار التقسيم وانتهى بالهدنة مع الجيوش العربية والتى كانت تضم مناطق عديدة تزيد عن المناطق التى خصصها لها القرار المذكور ! ..

ومما لا شك فيه ان اليوم يختلف عن الامس، فان حرب اكتوبر العاشر من رمضان المجيد قد حققت الكثير من التغيرات على صعيد العالم الدولى ونظرته الى العالم العربى ، ومما لا شك فيه ايضا ان احاديث السادات لاجهزة الاعلام الدولية ، والاسلوب الرائع والمقنع فى عرض القضايا العربية بصفة عامة وقضية فلسطين بصفة خاصة ، واعتباره بان يتفهم اكبر عدد ممكن من الشعب الامريكى لقضايا العرب .. كل هذا احدث تغيرا كبيرا فى الاعلام الامريكى ، وكان آخره تغيير رئيس اذاعات صوت امريكا .. فقد عين فى هذا المكان مسئول جديد هو « بيتر ستراوس » ، وعقب توليه لمنصبه الجديد اذاع تصريحا قال فيه .. « ان الجانب الاساسى فى رسالة اذاعات صوت امريكا فى عهدها الجديد هو ان تقول الحق ايا كانت المصاعب والعقبات » .. وعقب هذا الاعلان اعلنت المنظمات الصهيونية فى امريكا وخارجها حربا على هذا الرجل ، ومن بين اساليب هذه الحرب ارسال الصهيونيين فى شتى انحاء العالم رسائل الى رؤساء تحرير مختلف الصحف يقولون فيها ان هذا الرجل يسىء الى امريكا .. وان تصريحاته هذه تعنى ان صوت امريكا كانت قبل ذلك متحيزة .. وانه اولى لهذا الرجل ان يعطى اهتماما للجانب الترويحى بدلا من الخوض فى هذه التصريحات .

اننا نرجو من هذا المكان ان ينتبه قادة العرب والمسئولون عن اجهزة الاعلام لهذا التغيير الجذرى الذى يحدث لاول مرة فى تاريخ علاقاتنا مع الغرب بصفة عامة وامريكا بصفة خاصة .. ينبغى الا يكون للتناقضات الطبقية والفكرية والسياسية التى تزداد تفشيها فى بعض الدول العربية اى اثر فيما يتعلق باستثمار هذا التطور الاعلامى الامريكى الجديد لصالح القضايا العربية .. ويأخذون مثلا منا هنا فى مصر ، اننا نبذل اقصى طاقاتنا فى هذا الاتجاه ، وليس لدينا ما نخفيه .. لان تطورنا الجديد يتميز بالديمقراطية الحقة .. وعدم وجود ابواب وسدود بين انسان واخر او حاكم ومحكوم .. على الرغم مما نشكو منه من ضعف البيئة الاقتصادية ، وهذا سيأخذ منا طريقه نحو الزوال باذن الله والله الموفق .

الدورة الجديدة للمجلس الاقتصادى العربى تبحث اليوم قضية الأمن الغذائى

يفتتح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة الجديدة للمجلس الاقتصادى العربى والتى تبدأ فى الجامعة اليوم الثلاثاء على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب .

وسيبحث المجلس الاقتصادى فى هذا الاجتماع اربعة عشر موضوعا فى مقدمتها وضع استراتيجية اقتصادية عربية تحقق التكامل الاقتصادى العربى .. وتطوير المجلس الاقتصادى بحيث تكون لقراراته صفة الالزام ولا تكون مجرد توصيات عامة وان يجتمع المجلس الاقتصادى دورتين كل عام بدلا من دورة واحدة كما هو متبع حاليا .

كما سيبحث المجلس الاقتصادى موضوع الامن الغذائى العربى والوسائل التى تكفل تحقيقه .



محمود رياض

* * *

ندوة لتطوير العلوم بالجامعات العربية

تعقد بدمشق خلال الفترة من ٧ الى ١١ من شهر نوفمبر المقبل ندوة لتطوير العلوم فى الجامعات العربية .

وسيشارك فى هذه الندوة التى تنظمها منظمة اليونسكو بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية وجامعة دمشق والمجلس الاعلى للعلوم بسوريا جميع الهيئات العلمية فى الدول العربية والجامعات العربية .

وقد بدأت اللجنة التحضيرية للندوة فى توجيه الدعوة الى الجامعات وهيئات العلمية فى البلاد العربية للمشاركة فى هذه الندوة والاسهام فى بحوثها ودراساتها .

٢ مليون عامل عربى يعملون حاليا باوربا



د . الطيب الخضيرى

يجرى خبراء منظمة العمل العربية فى الوقت الحاضر دراسة تفصيلية حول امكانية انشاء وكالة عربية للتشغيل والاستخدام تتولى دراسة مواقع التشغيل بالنسبة للعمال العرب فى الاسواق العربية والخارجية .. والتعرف على احتياجاتها فى المستقبل .

صرح بذلك مصدر مسئول فى المنظمة وقال ان نتائج هذه الدراسة ستعرض على مؤتمر العمل العربى فى دورته السابعة المقرر عقدها فى شهر مارس القادم .

واشار المصدر الى ان التقديرات المنظمة تشير الى وجود نحو مليونى عامل عربى يعملون حاليا فى اوربا .

انشاء معهد ثقافى لعمال الزراعة العرب



قرر الاتحاد العام لعمال الزراعة العرب انشاء معهد ثقافى لعمال الزراعة العرب .. وذلك بمعونات مادية من المنظمات العربية والدولية المعنية .

صرح بذلك السيد مختار عبد الحميد الامين العام للاتحاد وقال ان الاتفاق قد تم مع الجهاز التنفيذى للمشروعات الصحراوية بمصر على شراء قطعة أرض بمحافظة مطروح مساحتها ٢٦٠٠ مترا مربعا لاقامة المعهد عليها ، على ان يلحق به معسكر للتدريب والاصطياف يزودان بجميع المرافق والاجهزة اللازمة .

التعاونيات تساهم فى تنفيذ الخطة الزراعية الجديدة

خطوات جادة لزيادة إنتاج الثروة الحيوانية

اعلن المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة أن الوزارة انتهت من وضع خطة للتكامل الزراعى الصناعى على ضوء سياسة تطوير الاصلاح الزراعى .

وتهدف هذه الخطة للتوسع فى برامج التصنيع الزراعى وتنفيذ الخطة التى وضعت خلال الخطة الخمسية على أساس الاعتماد على مصادر التمويل التى تتاح من أموال التعاونيات ومن موارد صندوق الاصلاح الزراعى .



م . ابراهيم شكرى

وقد اعلن وزير الزراعة ان الخطة الجديدة سيبدأ تنفيذها هذا العام ويشترك فيها الاصلاح الزراعى والجمعية العامة للاصلاح الزراعى والجمعيات الزرعية المشتركة وصندوق الاراضى الزراعية وتتضمن اقامة مشروعات زراعية جديدة والتوسع فى برامج التصنيع الزراعى واقامة مجمعات زراعية صناعية متكاملة واستصلاح اراضى جديدة والتوسع فى مشروعات الدواجن والبيض الانتاج الحيوانى .

وقال وزير الزراعة ان مشروعات الخطة تعتمد فى تنفيذها على مصادر التمويل التى تتاح من اموال التعاونيات وموارد صندوق الأصلاح الزراعى والجمعية العامة للاصلاح الزراعى وانه تقرر ان تسهم الجمعية العامة للاصلاح الزراعى فى تنفيذ هذه الخطة بمبلغ ٢ مليون جنيه ويقابلها ٢ مليون جنيه اخرى من اموال الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية المشتركة بالاضافة الى فائض صندوق الاراضى الزراعية الذى يقدر بحوالى ٤ ملايين جنيه .

وقال وزير الزراعة ان الخطة الجديدة تتضمن انشاء ٢٠ محطة آلية حديثة لانتاج البيض والبدارى والانتاج الحيوانى بالاضافة الى تطوير واستكمال المحطات التى اقيمت فى ابيس وانشاص ودميره للاسهام فى توفير اللحوم بمختلف انواعها للمستهلكين .

أخبار تهمك

محادثات هامة لوزير الزراعة فى ايطاليا

غادر القاهرة يوم الخميس الماضى متوجها الى روما المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة فى زيارة رسمية لايطاليا تستغرق عدة أيام بدعوة من الحكومة الايطالية .

ويجرى المهندس ابراهيم شكرى خلال زيارته محادثات مع وزير الزراعة الايطالى وكبار المسئولين عن الزراعة والانتاج الحيوانى والميكنة الزراعية فى ايطاليا حول دعم التعاون بين البلدين فى مجالات الزراعة المختلفة خاصة الميكنة الزراعية .

كما يزور وزير الزراعة خلال زيارته معرض بارى للآلات الميكانيكية الزراعية ومصانع شركة فيات للآلات الزراعية والجرارات للوقوف على احدث منتجات الشركات الايطالية من الآلات التى يمكن الاستفادة بها فى مجال الميكنة الزراعية فى مصر .

المانيا تساهم فى تنفيذ مشروع الامن الغذائى

يبحث المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب القناة مع اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والسيد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية ونائب الاسماعيلية والمهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة امكانية تحويل محافظة الاسماعيلية الى مركز رئيسى لزراعة الخضر والفاكهة لتحقيق الفائض فى الانتاج على المستوى المحلى والتصدير الى الخارج .

واعلن المهندس عثمان احمد عثمان انه سيصل الى الاسماعيلية فى منتصف شهر اكتوبر القادم وفد من الخبراء الزراعيين بالمانيا الغربية لدراسة مشروع ضخم لتربية وانتاج الاسماك وتعليب وتخزين البطاطس التى ستزرع على مستوى كبير فى المحافظة للانتاج المحلى والتصدير .

كما اعلن المهندس عثمان انه سيتم البدء فى انشاء شبكة متكاملة للرى والصرف فى اراضى المحافظة .

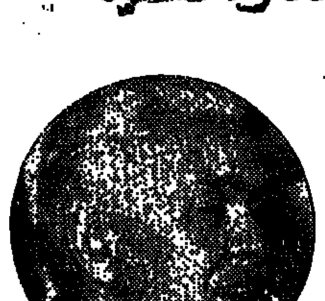
معرض دولى لمستلزمات الزراعة والرى بالقاهرة ندوة فنية عن الميكنة فى اكتوبر القادم

تقرر اقامة معرض القاهرة الدولى لمستلزمات الزراعة والرى فى الفترة ما بين ١٧ الى ٢٨ اكتوبر القادم .

صرح بذلك المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، وقال انه ستقام اثناء فترة المعرض ندوة فنية عن الميكنة الزراعية يشترك فيها الخبراء والفنيون من المراكز والمنظمات الدولية المتخصصة والجامعات المصرية لعرض احدث ما وصل اليه العلم فى ميكنة الانتاج الزراعى .

وصرح المهندس محمد الصالحى وكيل اول وزارة الزراعة انه سيشترك فى المعرض عدد كبير من الشركات العالمية العاملة فى مجال انتاج الآلات الزراعية بالاضافة الى ان المعرض سيضم اجنحة كاملة لمنتجات فرنسا وبلغاريا والهند فى هذا المجال .

كما تشترك كل من وزارة الزراعة والرى بجناح يضم منتجات الشركات العاملة فى مجال الميكنة الزراعية فى مصر



م . محمد محمود الصالحى

سمعت و علمت

● زار الرئيس محمد أنور السادات قرية ابو صوير البلد مرتين خلال الاسبوع الماضى ليتأكد بنفسه من تنفيذ توجيهاته الخاصة بانارة القرية من محطة الضغط العالى بالعباسة التابعة لكهرباء السد العالى .

وكان الرئيس قد زار القرية لاول مرة فى طريقه لتفقد عودة الحياة لقرى القطاع الغربى حتى القصاصين والتل الكبير وفوجىء اثناء جولته بانقطاع التيار الكهربائى فى القرية لمدة ثلاثة ايام متواصلة .. شكى سكان القرية للرئيس من استمرار انقطاع التيار الكهربائى فى القرية لعدم توصيلها بمحطة الضغط العالى بالعباسة واعتمادهم فى الانارة على محطات قديمة ومستهلكة امر الرئيس بانارة القرية فورا . ثم زار القرية بعد يومين ليتأكد بنفسه من تنفيذ توجيهاته بعد انارة القرية فعلا والقضاء على مشكلة كانت تعانى منها منذ عودة الحياة الطبيعية لقرى القطاع الغربى بعد نصر اكتوبر ٧٣ .

● اصدر المهندس سليمان متولى سليمان محافظ المنوفية قرارا باسقاط العضوية عن احمد عبد القادر بده رئيس الجمعية التعاونية بهورين مركز بركة السبع .. ويترتب على هذا الاسقاط ، اسقاط عضويته من رياسة الجمعية المشتركة ببركة السبع . وعضوية الجمعية الزراعية المركزية والمحافظة وعضوية الجمعية العامة على مستوى الجمهورية

صدر الاسقاط بعد اعادة بحث ٣ التماسات بواسطة ادارة التفتيش والشئون القانونية بالمحافظة .

* سمعت ان بنك التنمية الزراعى قدم طلبا للحصول على الشقتين اللتين كان يشغلهما فرع الاتحاد التعاونى بالمنوفية وفى الوقت نفسه قدم مفتش تعاون مركز شبين الكوم ومفتش وكالة الوزارة للتعاون) طلبا للحصول على شقة كمقر بعد ان حدث خلاف على المقر الذى يشغله حاليا موظفو الهيئة من الجمعية بشبين الكوم . الطلب الاخير قوبل بالرفض لعدم وجود ميزانية لاستئجار مقارات بوكالة الوزارة للتعاون .. كلام فاضى !!

● اصدر محافظ سوهاج قرارا بوقف كافة الحجوزات والتبديدات التى وقعت على حائزى الـ ٣ فدادين فاقل .. حتى تصدر المذكرة التفسيرية واللوائح التنفيذية الخاصة بالقانون ٥١ لسنة ٧٣ والقرار الجمهورى رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ الخاص باعفاء الزراع ملاك ثلاثة افدنة فاقل من ضريبة الدفاع والامن .

□ نظرات حولنا □

افيقوا أيها السادة



ماذا يمكن أن يقوله انور السادات ، أكثر مما يقوله باعماله ؟

ماذا يمكن أن يفصح عنه ، أكثر مما تكشفه مناقشاته حول مجالات العمل الداخلى المختلفة ؟

ماذا يمكن ان يعلنه ، اكثر مما تعنيه توجيهاته لجميع القيادات المسئولة ، حول قضايا ومشكلات الجماهير ، ابتداء من : الاسكان والمواصلات .. حتى توفير الخضراوات والبيض والبلوفرات للتلاميذ؟

ماذا يمكن ان يصرخ به ، اكثر من ظهوره فى احد الحقول ، فجاة ، فى الصباح .. وظهوره فى برج مراقبة السفن ـ فجاة ـ فى المساء ؟

ماذا يمكن ان يقدمه من قدوة ، أكثر من ان يطيح باجازته ، ويتفرغ لمتابعة البناء والتعمير والزراعة واستصلاح الاراضى ..ويستخدم من اجل المتابعة الميدانية الدقيقة : الطائرة تارة ، والسيارة تارة اخرى .. ثم يسير على قدميه لمسافات طويلة ، تارة ثالثة ؟

* * *

السادات ـ بما يقوم به هذه الايام ـ يقدم النموذج لما يجب ان تتبعه قيادات العمل فى الجبهة الداخلية ، حتى تصل الى بداية الطريق الصحيح ، لعلاج اخطاء ومآسى المراحل السابقة !

ومن الضرورى أن يحتذى به الجميع .. والا اصبح من واجبنا ان نطالب بالحساب العسير ، لمن يتصورون القيادة مغانم وامتيازات ، ومآدب وسهرات !

ممدوح رضا

من هنا و هناك

مجلس إدارة الجمعية المركزية بالبحيرة يبحث تدهور الحساب الجاري بالجمعيات

مطلوب حل سريع لتنفيذ المشروعات التعاونية

دمنهور ـ شعبان شحاتة :

بحثت الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بمحافظة البحيرة فى اجتماعها الاخير برئاسة السيد/ ابو الحسين الكشكى اسباب تدهور حسابات الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة وتوقف اعمالها لعدم وجود السيولة الكافية القيام بمشروعاتها والصرف على اعمال الميكنة الزراعية .

ومن اهم هذه الاسباب انه صدر قرار بتجميد جميع الديون المستحقة على الجمعيات بصفتها الاعتبارية منذ عدة سنوات والتى ليس بها ارصدة ، على ان تتولى هذه الجمعيات عمليات التسويق الخاصة بالجمعيات وان تسدد من



م. ابو الحسين الكشكى

العمولات التى تحصل عليها قسطاسنويا قدره مائة جنيه من كل جمعية وانتظمت الجمعيات فى السداد .

ولكن فوجئت الجمعيات بالمحافظة بان بنك التنمية الزراعية بالبحيرة ، قام بخصم جميع الاموال المجمدة من حساب جارى الجمعيات دفعة واحدة والتى تتراوح ما بين اربعة آلاف وستة آلاف جنيه من كل جمعية دون الالتزام بالقرار السابق وبذلك اصبحت ارصدة الجمعيات مدينة وتوقفت جميع المشروعات .

والمطلوب تنفيذ القرار السابق وسداد المديونات بالتقسيط .

٥ر٣ مليون جنيه لرصف الطرق بالمحمودية

تم اعتماد مبلغ ثلاثة مليون ونصف مليون جنيه لتنفيذ خطة رصف مداخل وشوارع مدينة المحمودية بالبحيرة ، وهى طريق مصرف ادكو وطريق ترعة شاكر بطول ١٢ كيلو مترا ، وطريق طراد النيل من المحمودية الى دسوق بطول ١٦ كيلو مترا ، وطريق المحمودية الرحمانية بطول ١٢ كيلو مترا ، والطريق من كوبرى عاشور الى الطريق المرصوف بادكوا بطول ١٨ كيلو مترا .

١٠ آلاف جنيه أرباح الجمعية المركزية بالمنوفية

المنوفية البلتاجى عبد القادر:

انتهت الجمعية الزراعية المركزية بالمنوفية من اعداد الميزانية عن عام ٧٦ .. وقد بلغت ارباح الجمعية ١٠ آلاف و٢٥ جنيها خلاف ٥ آلاف جنيه أخرى فيه فروق أسعار قطع غيار جرارات .

وقد بلغت مكافاة اعضاء مجلس الادارة طبقا للقانون ١٠٪ الف جنيه ، تعقد الجمعية العمومية فى النصف الاخير من هذا الشهر لاعتماد الميزانية .

من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

* تنظم مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة ندوات موسعة بجميع مجالس القرى بالمحافظة لتوعية الزراع باهمية تنفيذ مشروع جمع اللوز العالق بحطب القطن عن طريق المقاومة اليدوية بعد تمام الجنى وقبل تقليع الاحطاب وحرقها .

وجدير بالذكر ان هذه التجربة لاقت نجاحا ملموسا فى محافظة الفيوم .

● وافق الرئيس محمد أنور السادات رئيس الجمهورية على انشاء فرع لجامعة الازهر بالمنوفية ..

تبدأ الدراسة به اول العام الدراسى القادم بكلية اللغة العربية مكان مدرسة المعلمين بمنشية العرب مركز الباجور .. الموافقة تمت اثناء زيارته الاخيرة لقرية ميت أبو الكوم .

* صرح المهندس شعيب احمد شعيب مدير عام الاصلاح الزراعى بالفيوم بان [illegible]

ورو.. من الامراض بتحصينها ضد العدوى .

* ١٦٥٠٠ سائح من مختلف بلاد العالم زاروا قرية العرابة المدفونة مركز البلينا خلال الشهور الست الاخيرة . كانت حصيلة الرسوم ثلاثة الاف جنيه .

قرر محافظ سوهاج تخصيص ٥٠٪ من الرسوم لتحسين وتجميل المنطقة للعمل على راحة السائحين الذين يفدون الى القرية لمشاهدة الآثار الفرعونية ومنها معبد ابيدوس .

* يجرى حاليا انشاء مجمع للرى والصرف بضاحية ناصر بسوهاج ويلحق به استراحة للمهندسين .. يتكلف المشروع نصف مليون جنيه

* تقرر تخفيض الرسوم التى كانت تحصل على ماكينات الرى الزراعية بواقع جنيه عن كل حصان الى عشرة قروش فقط بناء على توصية المجلس المحلى للمحافظة . اذ ان ايرادات هذه الماكينات اصبحت لا تغطى الرسوم المطلوبة . مما تسبب فى توقف اصحابها عن سداد الرسوم وتجميدها منذ اربعة اعوام .

نقد أجنبى مع زيادة الاعتمادات مستقبلا حتى يمكن تنفيذ المشروع فى أقصر مدة ممكنة لشدة حاجة المدينة اليه .

* اصدر مجلس محلى المحافظة قرارا بعدم الموافقة على توصية مجلس محلى مركز طنطا بخصوص ابقاء مركز تجميع القطن بناحية الصوامعة غرب فى مكانه الحالى وعدم نقله الى مكان آخر . كما وافق المجلس على راى المهندس مدير عام الزراعة بانشاء مجمعين احدهما فى الصوامعة غرب ويخدم قرى الصوامعة وتجزع الصوامعة والاخر فى قرية بنهو ويخدم قريتى بنهو وبنى عمار .

* تقرر ان تقوم الوحدات المحلية بالقرى بتحديد القيمة الايجارية لبنوك الرى التى يقع فى دائرتها بناء قرية يشغل جانبا من المنشآت الحكومية .

* اقام فرع التعاون للتخطيط والمشروعات ببلقاس تحت اشراف مدير التعاون بالدقهلية ٨ محطات لتربية الدواجن طاقتها ٤٠ الف فرخة كل ٤٥ يوما بواقع ٤ دورات سنويا بجمعيات [illegible]

[illegible]

خواطر سياسية

عندما أحرق القصر الذى شهد مرض سعد زغلول الأخير



سعد زغلول



جمال سالم



م. سعد هجرس

بقلم : محمد صبيح

لم اشعر خلال خمسة وعشرين سنة مضت اننى انفصلت عن الاصلاح الزراعى بتولى مسئوليات اخرى ربما كانت اكبر واعم . وكلما مس الاصلاح مهاجم بادرت بالتصدى له فى اى موقع اكون فيه . وقد حدث هذا مع أصدقاء وزملاء كفاح مثل الاستاذين احمد حسين واحمد ابو الفتح .. بل اذكر فى الاعوام الاولى للثورة ان الرئيس جمال عبد الناصر اقترح على ان اتولى الاعلام عن مشروعات اخرى للثورة ، فاعتذرت ، ايمانا منى بالتخصص ، وتقديرا لجسامة الجهد الذى يتطلبه الوقوف بجانب الفلاحين فى اول ثورة حقيقية تتعامل معهم بصدق .

وفى عالم الذكريات عن جهد السنوات الماضية ، تحضرنى قصة تاريخية جاء وقت سردها ، وكان ذلك فى الشهور الاولى لتطبيق قانون الاصلاح .. وهناك على العروة اليسرى من النيل ، وغير بعيد عن زفتى ، تقع قرية « مسجد وصيف » التى يذكر اسمها كلما ذكر عرض المؤرخون لتاريخ الزعيم سعد زغلول ، فقد شهدت مرضه الاخير ، وكان قد انتقل الى رضوان ربه عام ١٩٢٧ .. بل ان زفتى نفسها لها ذكر فى تاريخ ثورة ١٩١٩ ، اذ كانت من مناطق الثورة الملتهبة ضد الانجليز ، هذه القرية ـ القصد « مسجد وصيف » كانت مقرا لاسرة تركية الاصل القديم ، فى اسرة « سرهنك » ، وكان منها خمسة يملك افرادها مئات الافدنة ، وقصرا فى المنطقة .. ومن وراء هذه الاسرة اقارب لصفية زغلول او ام المصريين كما كانت تلقب ، منهم سيدات ورجال .. ومن السيدات زوجة المرحوم محمود فهمى النقراشى ..

وعندما اعلن قانون الاصلاح تم الاستيلاء على اكثر من مائة فدان من ارض هذه الاسرة ، وبقى للاخوة الخمسة حوالى ست مائة فدان . وتم توزيع الارض الزائدة على مستاجريها من صغار الفلاحين . واذا بالفلاحين الذين يعملون [illegible]

جمال سالم عضو مجلس الثورة

وكان جمال سالم سريع الانفعال فطلب من سيد مرعى ارسال لجنة تحقيق فورية مزودة بسلطة مجلس قيادة الثورة لموافاته فورا بحقائق المأساة التى اطلقت فيها النار على الفلاحين .. واختار سيد مرعى اثنان من موظفى الاصلاح احدهما محمود نصير والثانى سعد هجرس (وكان وكيلا لادارة التوزيع) وامرهما بالسفر فورا الى مسجد وصيف وبحث الحالة بمنتهى الدقة ، وموافاته فى نفس اليوم بالنتيجة .. وزاغ العضو الاول ، وتحمل المسئولية سعد هجرس . وقبل الغروب كان يدخل القرية ، من خلال حصان الهجانة واجراءات امن مشددة اتخذتها المديرية ، وشاهد القصر الذى احترق والمتاع الذى سرق ، ودرس على الطبيعة ما حدث ثم قابل السيد حسان مدير الغربية ، الذى تلقى التعليمات بان قرارات سعد هجرس هى قرارات مجلس الثورة التى يجب تنفيذها فورا .

وعلم المندوب المفوض ان المديرية القت القبض على ٣٠٠ فلاح ، وان ١٢ وكيل نيابة يباشرون التحقيق ، وان المدير ينتظر اى تعليمات .. وتوقف صاحبنا عن اعطاء اى تعليمات ، واتصل تليفونيا من القاهرة التى عاد لها [illegible]

[illegible]

قضية للمناقشة

الحركة التعاونية المصرية إلى أين؟!

الى متى ستظل التنظيمات الشعبية التعاونية مشلولة ومجمدة .. ولا تساهم بالايجابية المطلوبة فى بناء المجتمع الجديد ؟!

ولمن ستظل هذه التنظيمات اسيرة سياسة الارتجال والفهلوه والعفوية بعيدا عن التخطيط وروح الحركة التعاونية العالمية المصرية .. ؟!

ان واقع مشكلات الانسان المصري اليوم وطموحات العمل الوطني تؤكد اهمية دور الحركة التعاونية فى تحقيق الحياة المنشودة للجماهير .. وهذا هو الدليل !

* التنمية الزراعية بكل آفاقها العلمية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الطعام .

* تنظيم التجارة الداخلية .. وايجاد سياسة عادلة لتوزيع السلع .

* ايجاد المسكن الصحى المناسب للجماهير العريضة من العمال والفلاحين ومحدودى الدخل .. !

* حماية ملايين الحرفيين .. وتطوير انتاجهم .

* حشد كل الطاقات الذاتية الخلاقة للجماهير لصنع الحياة الجديدة .



ممدوح سالم



زكريا توفيق عبد الفتاح

كل هذه الاهداف تحققت بنجاح كما اثبتت التجربة التعاونية العالمية من خلال ٦٠٠ الف منظمة تعاونية تضم ٣٦٠ مليون انسان تعاونى .

وفى مصر اليوم .. نجد مايلى :

* فى مجال تحقيق الثورة الزراعية الخضراء اعطى القائد السادات تعليماته للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بانشاء جمعية تعاونية تسويقية عامة على مستوى الجمهورية لتسويق حاصلات الفلاحين والعمل على تكوين جمعية تعاونية على مستوى كل محافظة من بين الفلاحين انفسهم تقوم على رعاية مصالحهم وتقوم كل جمعية بتاسيس شركة لتسويق منتجاتها من المحاصيل الزراعية فى السوق المحلية والعالمية حسب المحاصيل التى تتخصص فيها كل محافظة وذلك لرفع دخل الفلاح ورفع المعاناة عن الجماهير والقضاء على جشع التجار .

وقرر الرئيس تخصيص ٣٠ الف جنيه من اموال التبرعات التى يرسلها المواطنون للرئيس لصرفها فى الاوجه التى يراها لدعم الجمعية التعاونية لاراضى الاسماعيلية .

واعطى الرئيس السادات تعليماته بالتوسع فى تأسيس الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى لتشجيع المواطنين لدخول هذا المجال الجديد .

واكد الخبير الاقتصادى الالمانى الهرموللر فى تقريره عن الاقتصاد المصرى ان النجاح فى رفع الانتاج الزراعى من معدلاته يتطلب ٣٤٦ مجمعا استهلاكيا .

الحالية يتطلب تغيير سياسة الاصلاح الزراعى بحيث لايتناقص متوسط مساحات الملكيات الفردية الصغيرة ، وتتفتت نتيجة الوراثة ، كما ان استصلاح المزيد من الأراضى لا يعتبر بديلا لهذه السياسة بل مكملا لها .

ولا ضمان لتنفيذ هذه التوصية سوى الاطار التعاونى السليم ، وهذا الاسلوب الذى اخذت به كل الدول المتقدمة .. والذى اخذنا به فى أراضى الاصلاح الزراعى وحافظ عليها طوال الربع قرن الأخير .

ولا علاج لمشكلة التفتت .. كسرطان رهيب يهدد الزراعة المصرية الا الاطار التعاونى الانتاجى للاستفادة بمزايا الانتاج الكبير فى المساحات الزمنية المفتتة .

و فى مجال التجارة الداخلية اعطى الرئيس السادات تعليماته بالبدء فى خلق حركة تعاونية استهلاكية حقيقية ..

بقلم محمد رشاد

فى القاهرة للجماهير بتحويلها الى جمعيات تعاونية استهلاكية باعتبار ان المشاركة الشعبية افضل حتى تتمكن المجمعات من تحقيق رسالتها .

وعلى امتداد المحافظات والمراكز والقرى توجد تعاونيات استهلاكية قليلها ناجح .. واغلبها يتعثر لعدم وجود الادارة السليمة والرعاية المطلوبة من الدولة .

ومئات الجمعيات التعاونية للاسكان تكونت فى الشركات والمصانع والوزارات والاحياء .. كطريق صحيح لايجاد المسكن التعاونى اللائق وسط الازمة الحالية الطاحنة للاسكان ..

وبعيدا عن التخطيط والرقابة السليمة تحولت معالم هذه التعاونيات الى تجارة ووسيلة للاثراء .. وطريق لبناء الفيلات والمساكن الفاخرة ....

وظلت القاعدة العريضة محرومة من مزايا الاسكان التعاونى كما يحدث فى كل بلدان العالم !!

وفى مجال الحرفيين .. مئات من التعاونيات المتخصصة فى الاثاث والاحذية والملابس .. ولكنها تعمل بطريقة غير اقتصادية بعيدا عن خطة الدولة .. والسنوات تمضى .. والنتيجة تقلص هذه التعاونيات وتصفيتها الواحدة تلو الاخرى بسبب الخسائر وسوء الادارة فى الوقت الذى ازدهرت فيه التعاونيات الانتاجية فى العالم من خلال المعاهد المتخصصة التابعة لها لتطوير الصناعات والنهوض بحياة الحرفيين .



التعاونيات الزراعية ضرورة لاتحتمل التاجيل

والحركة التعاونية المصرية مظلومة ومسكينة .. قبل الثورة كانت اداه للراسمالية الزراعية والوجهاء والاعيان وبعد الثورة وعلى امتداد الخمسينات والستينات والسبعينات كانت ضحية الصراعات الشخصية .. وفقد العمل الوطنى الطريق التعاونى كاداه هامة وحاسمة للبناء الجديد .

والسؤال مرة اخرى : الحركة التعاونية المصرية الى اين ؟!

لا شك ان قطاعات الحركة التعاونية زراعية واستهلاكية وانتاجية واسكانية فى حاجة الى دفعة قوية .. واسلوب جديد .. ومكان لائق ومحدد على خريطة خطة التنمية الخمسية القادمة .

ان دستور مصر الدائم يؤكد فى مواده على اهمية دور الحركة التعاونية ..

ويسجل الدستور ضرورة ان ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها وتشجع الصناعات الحرفية بما يكفل تطوير الانتاج وزيادة الدخل . وان تعمل الدولة على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة .

واكد الدستور ان الملكية التعاونية هى ملكية الجمعيات التعاونية ، ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية .

والحقيقة ان مسئولية الدفعة القوية للحركة التعاونية تقع على عاتق حزب الاغلبية .. حزب مصر العربى الاشتراكى .

لابد للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء من عقد مؤتمر للقيادات التعاونية العلمية والشعبية لوضع اسلوب عمل جديد للحركة التعاونية يتفق مع اهداف العمل الوطنى .. ويساير تطورات الحركة التعاونية المصرية .. ليكون اداه حاسمة للتغلب على الكثير من هموم الانسان المصرى .

ان حزب مصر العربى الاشتراكى عليه مسئولية تاريخية لدعم وتطوير الحركة التعاونية لتكون على مستوى المتغيرات العالمية المتلاحقة .

لقد اكد برنامج حزب مصر العربى الاشتراكى على اهداف هامة فى مجال الحركة التعاونية منها :

* يقود الحزب فى مجال التعاون الزراعى عملا شعبيا لكى يتولى الفلاحون ادارتهم الفعلية للتعاونيات والحد من السيطرة البيروقراطية للموظفين فى هذا القطاع .

* مد التعاون الى مجالات الميكنة وادوات الانتاج الزراعى بالسعر والحجم المناسب للزراعة مع دخول التعاون الزراعى الى مجالات التصنيع والتصدير واسواق الجملة .

* تكوين تعاونيات فى كافة مجالات الحرفيين وايجاد سياسة للتنسيق بين الوحدات الانتاجية الحرفية وبين مراكز التدريب المهنى .. ويعمل الحزب على تكوين التعاونيات لكل قطاعات الحرفيين للمساعدة فى الحصول على مستلزمات الانتاج .

* ضرورة تطوير الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى الوضع التعاونى التى لم تصل اليه باعتبارها انها لم تدخل دائرة التعاون القائم على مشاركة افراد الشعب فى راس المال .

اهداف عظيمة .. لو تم تنفيذها لوصلت الحركة التعاونية المصرية الى مكانها اللائق المنشود .

والايام تمضى .. والعمل الوطنى يخسر الكثير .. وازمات الانسان المصرى تزداد حدة .. والمهم ان الحل التعاونى هو الطريق الصحيح .

حوار صريح مع المهندس عبد الحميد كمال وكيل الوزارة بالاصلاح الزراعي



حياة الفلاح هي الهدف

ان الحديث مع هذا الرجل يعتبر اضافة لها قيمتها ومعناها – وبايجاز شديد – احد رجالات الاصلاح الزراعي الاوائل .. اعطى فكره وعلمه وجهده وقلبه لفلاح الاصلاح الزراعي على مدى ٢٥ عاما مضت

التقيت به ومعي عديد من التساؤلات التي تفرض نفسها بمناسبة الاحتفال بالعيد الفضي لقانون الاصلاح الزراعي .. ومع ان بعض اسئلتي كان شائكا الا ان المهندس عبد الحميد كمال وكيل الوزارة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي أجاب عليها بكل صراحة ووضوح .

● كان سؤالي الاول : لماذا لم تسجل عقود تمليك ارض الاصلاح الزراعي للمنتفعين خاصة وقد مضى ٢٥ عاما على صدور اول قانون للاصلاح الزراعي؟

= اجاب المهندس عبد الحميد كمال قوله : ان هناك ٧٣٠٠ قضية منذ عام ١٩٦٢ منظورة حتى الآن امام اللجان القضائية ، وللتغلب على هذا الموضوع وانهاء هذه المشكلة انشأنا في عام ١٩٦١ نوعا من لجان التصالح يعمل بها كما رجال الاصلاح الزراعي ، ومهمة هذه اللجان هي انه اذا وجدنا لاي قضية مستندات مقنعة بنسبة ٦٠ % نقل على الفور في عملية تصالح ، وبذلك انهينا ١٠٠٠ قضية خلال شهرين فقط ، وهناك ٦٠٠ قضية جاهزة للتصالح .

ومن هنا كان من المستحيل ان نسجل عقود التمليك وسط هذه التلال من القضايا ، ولانه كان لابد من تسجيل الارض للاصلاح الزراعي اولا ، ثم بعد ذلك يتم تسجيلها للفلاحين ، بالاضافة الى ان ملاك الارض لم يعطونا اي مستندات للارض المستولى عليها للتوزيع وهذا في حد ذاته سبب لنا مشاكل كثيرة في العمل .

ولكن والحمد لله فقد بدانا الآن في عملية التسجيل بعد ان وصلنا لحل هذه المشاكل ، ويوجد الآن ٣٩٠٠ عقد جاهزة للتسجيل ، كما سيتم اعداد بقية العقود للتسجيل في اقرب وقت بإذن الله .

لماذا المركزية ؟!

● قلت ان المركزية ظاهرة واضحة في الاصلاح الزراعي ، فهل آن الاوان لتحقيق اللامركزية تمشيا مع روح العصر ؟

** قال وكيل وزارة الزراعة : ان مركزية الاصلاح الزراعي نشأت لعدة اسباب ، في مقدمتها ان الاصلاح الزراعي كان لنا في البداية تجربة نتعلم منها ونخطىء ونصحح الخطأ – اننا لم نكن ذوي خبرة في هذه العملية الضالة الى ان المالك كان يقدم لنا اقرارا على مسئوليته ، ولما كان لا يوجد هناك سجل عيني ، فقد كانت هذه مشكلة اخرى ، لان هناك ملاكا كانوا لهم ارض مسجلة واخرى عرفية ، وعلى ذلك كان كل تفتيش يبحث في حدوده ولذا كان لابد ان اربط كل هذه الاراضي المسجلة والعرفية ، فقد كانت المركزية ضرورة حتمية في عملية الاستيلاء والتوزيع ، لانه لو تركنا كل مديرية اصلاح زراعي تعمل كيفما تشاء لكانت النتيجة سيئة للغاية .

كما ان المركزية في الاصلاح الزراعي كانت ضرورية من ناحية اخرى ، والدليل يؤكده الواقع ، فالجمعية العامة للاصلاح الزراعي مثلا تمكنت من الحصول على القروض وسبل الاسمدة ووفرت التقاوي الازمة ، كما انها نفذت مشروعات بما يعادل ٧ ملايين جنيه ، وهذا هو سبب المركزية ومبرراتها ، وكان الغرض منها

الوصول الى الهدف عن طريق الرقابة والتخطيط الواحد حتى نضمن نجاح العمل .

اجراءات عديدة

● .. ولماذا استمرت المركزية طوال ٢٥ سنة ؟

** يقول المهندس عبد الحميد كمال لانه لم تترك للاصلاح الزراعي الفرصة لينفذ رسالته ، لقد تعرض الاصلاح لاجراءات عديدة لا اول لها ولا آخر ، ففي عام ١٩٧٥ صدر قانونان للاصلاح ، وفي عام ١٩٦١ صدر قانون آخر ، وفي عام ١٩٦٣ صدر قانون الاجانب ، وفي نفس الوقت كانت الحراسة قد بدأت

اعداد :

اسماعيل عبد الجواد

تصوير : كمال رياض

منذ عام ١٩٦١ وهي وصمة في وجه الاصلاح الزراعي ولا يمكن الربط بين الاثنين ابدا ، فالحراسة شكلت بمعرفتهم هم (...) بما فيها الغدر والارهاب ، وفي عام ١٩٦٦ بدأت لجان تصفية الاقطاع – وجابو رجل الاصلاح فيها !! المهم ان كل هذه الاجراءات والقوانين العديدة والمتنوعة والمتتالية لم تتح الفرصة للاصلاح الزراعي ان ينفذ رسالته ، بالاضافة الى ان قانون الاسرة الذي صدر عام ١٩٦٦ وخضع له ٨ آلاف مالك اخذ من الجهاز ابحاثا ودراسات تعادل كل الجهد الذي بذله الجهاز فيما مضى ، ولكن في عام ٧١ – ١٩٧٢ بدانا نتخلص من كل هذه المشاكل ، وبدانا فعلا في تطوير الاصلاح الزراعي .

> **٣٩٠٠ عقد تمليك يتم تسجيلها للمنتفعين**

المشروعات الانتاجية

ويضيف وكيل وزارة الزراعة : لقد كان هدفنا من تطوير الاصلاح الزراعي هو تحسين حياة الفلاح الذي تتكون اسرته منه ومن زوجته فقط واستلم فدانين ، اما الآن فقد وصل حجم اسرته الى ١٧ فردا ، فمن اين له بالغذاء مثلا لكل هذا العدد !؟ ومن هنا كان لابد من البدء في المشروعات الانتاجية التي تحقق لفلاح الاصلاح الزراعي اكبر دخل ممكن .

من هذه المشروعات مثلا مصنع كليم دميره الذي وصلت مبيعاته خلال فترة قليلة الى ٣١ الف جنيه ، والصبي ابن الفلاح – ياخذ ٩٠ قرشا يوميا مقابل عمله في هذا المصنع ، وهذا يعتبر دخلا اضافيا للفلاح يرفع من مستوى حياته الاقتصادية والاجتماعية ، بجانب مصنع ابيس الذي وصلت مبيعاته هو الآخر الى ١٦ الف جنيه ، وهناك مركز تدريب بني سويف وهو مركز تدريب انتاجي له فائدته العظيمة ، وفوق كل هذا تاتي المشروعات الضخمة التي تنفذها الجمعية العامة .

تدهور انتاج الحدائق

● ما هي أسباب تدهور انتاجية حدائق الاصلاح الزراعي ؟

** ويرد المهندس عبد الحميد كمال بقوله : لا .. لم تتدهور انتاجية حدائق الاصلاح ، ولكننا استولينا بطبيعة الحال على الاراضي الضعيفة ، لقد كان من المستحيل على اي مالك ان يسلمنا حدائق ممتازة ، لانه كان يحتجزها لنفسه ويعطينا اضعف واسوا ماعنده ،

اللهم الا مساحة ١٩٠٠ فدان بانشاص لانها كانت ارض الخاصة الملكية واستولينا عليها كلها ، وهي التي تحقق لنا توازن الاسعار في السوق الآن .

● .. ومشروع تنظيم الانتاج الزراعي .. لماذا فشل تنفيذه ؟

** يقول الرجل : ان فشل هذا المشروع سببه دخول العوامل السياسية في تنفيذه ، فقد ادخلوا العملية بفتح الصدر وبدون تخطيط ، واؤكد لك ان هذا المشروع لم يكن فاشلا ولكنه كان عقيما ، والمسئول عن فشله دخول العوامل والصراعات السياسية فيه .

● يقال ان فلاحي بني سويف الآن اسعد حالا من ايام الاصلاح الزراعي .. فما قولكم ؟

** السبب ببساطة شديدة انهم الآن يمكنهم التهرب من سداد مستلزمات الانتاج بعكس ما يحدث في الاصلاح الزراعي ، فمن الرقيب على جمعيات الائتمان !؟ اما في الاصلاح فان كل عضو مسئول مسئولية كاملة عن دوره بالكامل .. والذي يؤكد كلامي ان الاحصائيات اثبتت انه منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٢ كان متوسط انتاج اراضي الاصلاح الزراعي اعلى متوسط على مستوى الجمهورية .

جيل الاوائل

هل يتكرر ؟!

● قلت للمهندس عبد الحميد كمال وكيل وزارة الزراعة : ان الجيل الاول من رجال الاصلاح الزراعي كان وراء نجاح الاصلاح .. فهل يتكرر هذا الجيل ؟

** قال : كيف يتكرر هذا الجيل لقد اريد للاصلاح الزراعي في يوم من الايام ان ينتكس .. ففي عام ١٩٥٩

بدأت المناورات حول الاصلاح الزراعي ، فقد كان هناك صراع على السلطة ، ونظر للاصلاح الزراعي حينذاك كقوة كبيرة لها تأثيرها ، وارادوا هدمه بغرض هدم اشخاص ، وجاء عبد المحسن ابو النور وقضى على كل القدامى بجميع الطرق والوسائل ، ثم جاءت فترة الحراسات وكان مقياس ولاء الموظف للرئاسة هو مدى قدرته على تلفيق التهم للآخرين ، فكيف اذن كان يمكن ان يتكرر جيل الرجال الاوائل للاصلاح الزراعي وسط هذه الظروف .

دمج التعاونيات

● وكان سؤالي الاخير حول موضوع دمج التعاونيات الزراعية في بنيان واحد كما نص على ذلك المشروع الجديد لقانون التعاون الزراعي الذي لم يصدر بعد .. وقلت : ان هذا الموضوع يقلق الملايين من فلاحي الاصلاح الزراعي .. فما رايكم ؟!

** ويجيب المهندس عبد الحميد كمال وكيل وزارة الزراعة وبثقة كبيرة قائلا : يجب ان تدخل جميع التعاونيات الزراعية تحت قيادة تعاونيات الاصلاح الزراعي ، فالاصلاح الزراعي لم يكن مجرد استيلاء وتوزيع ، ولكنه في الحقيقة اصلاح الكيان الزراعي في مصر بالكامل ، واصلاح ووضع مناهج التطوير الزراعية ان تعاونيات الاصلاح الزراعي ناجحة والدليل موجود ويؤكده الواقع ، بينما جمعيات الائتمان عبارة عن دكان بقالة فقط لا غير .

وقال : ان كل ما يثار حول الهيئة العامة للاصلاح الزراعي هو لاغراض شخصية ، ولكن الاصلاح الزراعي قادر على ان يحافظ على كيانه ، ان الاصلاح الزراعي يجب ان يستمر كقيادة للتعاونيات الزراعية ، على ان تقتصر وزارة الزراعة على اعمال البحوث الزراعية والتابعة فقط .

صورة من القليوبية

عاش الفلاح المصري سنوات طويلة من القهر والذل والحرمان والاستعباد .. كان ينتظر الخلاص في كل يوم .. الى ان تحقق له الامل مع قيام ثورة يوليو المجيدة عام ١٩٥٢ .. حيث صدر قانون الاصلاح الزراعي بعد شهرين من قيام الثورة .. وهنا تبدلت صورة الفلاح المصري من أجير في الارض لا يزيد اجره اليومي عن ٢٥ مليما الى سيد ومالك للارض .. ولاول مرة يمتلك منزلا وماشية .. وارتفع دخله وتحسنت ظروفه الاجتماعية .. واقبل على تعليم اولاده الذين أصبح منهم المهندس والمحامي والطبيب والضابط ..

وفوق كل ذلك استعاد الفلاح المصري حريته وكرامته وانسانيته منذ فجر الثورة والتي اكدتها له ثورة ١٥ مايو المجيدة بقيادة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

الخفير سرق الجاموسة

فترك أفندينا الارض

وفي احدى مناطق نفوذ الخديوي عباس سابقا الذي كان يمتلك مساحات شاسعة من اراضي قرية مشتهر والعزب المجاورة لها ؛ التقيت بالعديد من فلاحي الاصلاح الزراعي بالمنطقة .

يقول احمد عبد اللطيف باطا سكرتير جمعية الاصلاح الزراعي بمشتهر : ان الاراضي التي تم توزيعها على المنتفعين بقرية مشتهر كانت مملوكة اصلا للخديوي عباس (افندينا) ؛ ثم استبدالها بمساحات اخرى نتيجة لحادث طريف يتلخص في ان احد الخفراء اراد ان يكيد لخفير آخر يعمل معه في ارض (افندينا) فسرق جاموسة ضخمة كان يطلق عليها اسم (الست) وهي من مزرعة الخديوي ، كما سرق جاموسة اخرى مملوكة للعمدة ، ولم تسفر عمليات البحث عن نتيجة ؛ فاستشاط الخديوي غضبا وترك الارض التي يمتلكها في مشتهر ؛ واستبدلها باراض وعقارات اخرى في قصر القبة .

وآلت الارض بعد ذلك الى الاوقاف التي كانت تطرحها للايجار في مزاد علني ، وبالطبع كان المزاد من نصيب الباشاوات والبكوات وكبار الاقطاعيين الذين دابوا على اذلال الفلاحين واهانتهم واستعبادهم .. وكان الفلاح البسيط يستاجر مساحات صغيرة لا تجاوز بضعة قراريط من الباطن وباسعار خيالية بالنسبة لذلك الوقت .. مثلا الفلاح المرحوم علي عفيفي يوسف طالبه المالك بايجار باهظ فاراد ان يتظلم وكان المطلوب منه ٧٠ جنيها قيمة ايجار فدانين ؛ فما كان من المالك الا ان قال لناظر العزبة (ريحه يا بادي) ؛ فقال ناظر العزبة للفلاح ان الايجار زاد الى ٧٤ جنيها !! وبالفعل حجز على المحصول حتى دفع المبلغ المطلوب والغرامة !!

قمة البؤس

ويستطرد المزارع احمد عبد اللطيف قائلا :

لقد كان الفلاح قبل الثورة والاصلاح عبدا للمالك ينفذ اوامره ولو كانت خطأ .. وكان الفلاح في قمة البؤس والتخلف .. الفلاح الذي كان يملك جاموسة كان أهالي القرية يحسدونه والذي يملك الرغيف فرة على سطح داره كانت الناس أيضا تحسده لانه لا يشتري الذرة !

ويقول عبد الرازق [illegible] عضو الجمعية والمزارع بمشتهر : ان احد كبار الاقطاعيين [illegible] احد الفلاحين وقد [illegible] الارض ، فامر المالك رجاله بان يضربوا الفلاح ويلقوه في الترعة [illegible]

والاغرب من ذلك ان الفلاح الذي كان يجرؤ ان يسقي جاموسته من مسقى المالك يدفع غرامة ١٠ قروش ..

٢٥ مليما يوميا

ويستطرد مزارع الاصلاح عبد الرازق البدوي قائلا :

انا كنت اعمل فلاحا اجيرا بيومية قدرها ٢٥ مليما في اليوم ؛ وبالطبع لم يكن هذا المبلغ كافيا للقوت اليومي والضروري ، ولم نكن نستطيع في ذلك الوقت ان نعلم اولادنا او نعالج الامراض التي كانت تفتك بالفلاح المصري في ذلك الوقت ؛ اما بعد مجيء الاصلاح الزراعي في عام ١٩٦٣ بالتحديد تملكت فدانين ارض ، وزوجت بناتي الاربع ، وقمت بتعليم اولادي الذكور وامتلك حاليا ٣ رؤوس ماشية بعد ان كنت فقيرا معدما !

.. وتغيرت الصورة

ومحمد عبد النبي اسماعيل أحد الفلاحين المنتفعين بالاصلاح الزراعي ..

تملك فدانين ونصفا استطاع كما يقول ان يحقق انتاجا ممتازا من المحاصيل الزراعية بمعاونة مهندس الاصلاح الزراعي بمنطقة بنها .. ومن ايراد الارض استطاع ان يدخل ابناءه الجامعة وحصل ابنه الاكبر على ليسانس الحقوق بامتياز وعين وكيلا للنيابة !

ومحمد عبد الفتاح العسال منتفع عنده ٢,٥ فدان تمليك ..

وتمكن بعد ان تحسنت حالته ان يدخل ابناءه المدارس والكليات ، اصبح احد ابنائه مفتشا للتعاون ، والآخر مهندسا بوزارة الزراعة ..

المنتفع احمد عواد البطاوي .. تملك فدانين ونصفا من أرض الاصلاح الزراعي ..



بين الماضي والحاضر!

ماذا فعل "أفندينا عباس" عندما سرق الخفير الجاموسة "الست"؟

تحقيق :

فهمي أيوب

بمشتهر وقف جامع القلعة وسنان باشا .. استطاع من انتاج ارضه الطيبة ان يحسن دخله ويرفع مستواه ويعلم اولاده ، حتى اصبح ابنه الاكبر معيدا بكلية الزراعة وابنه الثاني حاصلا على ليسانس الآداب هذا العام ، والثالث موظفا بالاصلاح الزراعي ...

اعلى انتاج

وقد استطاع فلاح الاصلاح الزراعي بمشتهر ان يحقق اعلى انتاج في محصول القطن عام ١٩٧٦ ، حيث بلغ ١٣ قنطارا للفدان ، ووصل انتاج فدان القمح الى ١٤ اردبا من صنف شنداب ؛ وبعض الزراع بلغ انتاجهم ٢٠ اردبا في الفدان ، وقد قبلت كل الكميات كتقاوي اكثار نظرا للاشراف والمتابعة المستمرة من جانب الفنيين على نظافة هذا الصنف من التقاوي .

المشروعات الانتاجية

ويوضح المهندس احمد كمال البراد مدير عام الاصلاح الزراعي بالقليوبية الانشطة ..

التي يقوم بها فلاحو الاصلاح الزراعي ، فيقول : ان مشروعات تسمين الماشية تعتبر من اهم المشروعات التي يوليها الاصلاح اهمية خاصة ؛ ففي جمعية عمرو ابراهيم بمنطقة بنها وفي جمعية كفر سعد مشروعان لتسمين الماشية سعة كل محطة ٥٠ راسا ، وتحقق تربية العجول ارباحا للفلاحين ، نظرا لان الاموال المستثمرة في تلك المشروعات هي من حساب جمعيات الاصلاح .

وهناك مشروعات اخرى لعمل الروائح والعطور

> **مشروعات رائدة**
> **لتسمين العجول وتربية الدواجن وبيع الخضار**

والمربات بجمعية عمرو ابراهيم ، وتقوم الجمعية المشتركة بتمويل تلك المشروعات لتعود على الفلاحين بالربح ، كما تم عمل ٤ اكشاك لبيع الخضار بالتسعيرة في منطقة المطرية ومصر الجديدة ، وتلك الاكشاك ايضا بتمويل من الجمعية المشتركة بالمطرية أي من أموال الفلاحين ..

ويساهم الاصلاح الزراعي بذلك في كسر حدة الغلاء وتوفير الخضار للمواطنين باسعار متهاودة ؛ وتقوم تلك الاكشاك ببيع منتجات اراضي المنتفعين التي يجري تسويقها .

ويضيف المهندس محمود عكرش مندوب منطقة بنها للاصلاح الزراعي :

ان المنطقة ستقوم بانشاء محطة للدواجن تسع ٥ آلاف كتكوت على الطريق السريع ، كما سيتم انشاء اكشاك لبيع الدواجن للمستهلكين من انتاج المحطة كمساهمة من جانب فلاح الاصلاح الزراعي ومهندسيه لتوفير اللحوم باسعار مناسبة .

كما تدرس منطقة بنها والجمعية المشتركة مشروعا لانشاء فرع لبيع لحوم الماشية للمستهلكين مباشرة من انتاج محطات التسمين في كفر سعد وعمرو ابراهيم ، وسيتم البيع باسعار تعاونية .

ويضيف المهندس محمود عكرش قائلا :

ان فلاح الاصلاح الزراعي الذي اصبح مالكا للارض لاول مرة بعد ثورة ٢٣ يوليو وقوانين الاصلاح الزراعي يعرف قيمة الارض جيدا ويبذل اقصى الجهد ليحصل على اعلى انتاج .. وهذا ما يحدث بالفعل فقد استطاع غالبية الزراع ان يحققوا ارقاما قياسية في انتاج القطن لعام ١٩٧٦ .. وفي جمعية مشتهر بلغ انتاج الفدان من القطن ١٤ قنطارا ؛ ووصل انتاج محصول فدان القمح الى ٢٠ اردبا ، وتلك النتائج الممتازة التي تحققت بفضل التعاون القائم بين الفنيين بالاصلاح الزراعي والفلاحين المنتفعين .

ويضيف مندوب منطقة بنها قائلا : انه يجري سنويا توزيع ١٥٠ راسا من الماشية على المنتفعين كما تم توزيع ٢٠ الف كتكوت و٢٠ الف من البط البكيني على فلاحي الاصلاح الزراعي بالاجل .



احتجاج

كبار الملاك والاقطاعيين حاربوا القانون قبل صدوره

آراء صريحة للمهندس مرسى غازى
مدير عام الجمعية العامة للاصلاح الزراعى

كان واحدا من بين ٢٢ مندوبا وقع عليهم الاختيار فى عام ١٩٥٢ لتنفيذ أول قانون ثورى أصدرته ثورة يوليو بتحديد الملكية الزراعية وتوزيع الاراضى الزائدة عن الحد الاقصى على المصريين وصغار الفلاحين ، ولم تكن المهمة سهلة خاصة فى محافظة مترامية الاطراف كأسيوط التى بدأ يمارس فيها هذه المهمة ، ولكن بالصبر والمعاناه تغلب على المصاعب واستطاع أن يكسر الروتين ويركب الصعب حتى نجح فى مهمته واستحق أن يكون واحدا من الرواد الاوائل فى تنفيذ تجربة الاصلاح الزراعى .

تشكيل المنطقة وامارس العمل ، وكنا فى بداية السنة الزراعية فى شهر نوفمبر والاراضى التى يجرى الاستيلاء عليها تحتاج الى الاسمدة والتقاوى لزراعتها ، وفوجئنا بان بنك التسليف رفض فى ذلك الوقت صرف مستلزمات الانتاج او اى سلف نقدية للفلاحين ، فتقدمت الحكومة الى بنك التسليف ضامنة مستأجرى الاصلاح الزراعى بمبلغ مليون جنيه فاستطعنا سحب التقاوى ومستلزمات الانتاج والسلف .

ويسرح المهندس المرسى غازى قائلا : لقد تعلمنا من المهندس سيد مرعى كسر الروتين فلم نكن نترك عقبة تواجهنا الا وقضينا عليها بالجهود الذاتية ويضرب مثالا لذلك من خلال التجربة التى عاشها فى محافظة اسيوط الممتدة حوالى ١٨٠ كيلومترا والمساحة المستولى عليها فى المحافظة موزعة على المراكز الزراعية ، وهناك مساحات كثيرة فكنا نواجه صعوبة كبيرة جدا فى التعرف على هذه الاراضى لان المالك صاحب الارض كان يديرها باسلوب الدوائر وكل دائرة مكونة من الوكيل والساعى وعندما نسأل الوكيل عن الارض فنجده لا يعلم عنها شيئا ولا عن واضعى اليد فكنا نلجأ الى دلال المساحة وفى بعض الاحيان الى المالك نفسه حتى نصل الى الحقيقة .

ومن النوادر الطريفة التى واجهته واستطاع ان يواجهها بالهدوء فقد قامت لجنة التصفية بالاستيلاء على جرار فى دلجا ولم تستولى على الحطب ولم يدخل الحطب فى قرار الاستيلاء وصارت مشكلة ماذا نفعل بعد ان صدر القرار ونظرا لانى كنت اعامل الملاك معاملة طيبة فقد اتصلت بالمالك صاحب الارض وطلبت منه أن يسلمنا الحطب ، ولم يرفض المالك واعطانا ما نحتاج اليه وذلك سببه عنصر الثقة الذى توافر بينى وبين الملاك .

● واسأل المهندس المرسى غازى عن سر الحملة القائمة ضد الاصلاح الزراعى ومن يختفى وراءها ؟

** قال : فى الحقيقة ان الاصلاح الزراعى له اعداء كثيرون واول فئة هم كبار الملاك وهذا طبيعى وهناك فئة لها مشاكل فى الاصلاح الزراعى وبعضها لم يحل حتى الآن ، كما ان هناك بعض ناس من الذين وزعت عليهم الارض غير منتجين ، وغير جديرين بالارض التى وزعت عليهم ومعظمهم طرد من الارض لاهماله ولعدم محافظته على الارض ، بالاضافة الى ذلك فهناك الحراسات والمصادرة ارتبطت فى ذهن الناس بالاصلاح الزراعى وهو برىء منها لان الاصلاح الزراعى يتحفظ على الاراضى والحراسة تختار واحدا من موظفى الاصلاح الزراعى بصفته الشخصية لتعينه حارسا وتصرفاته ليس لها علاقة بالاصلاح الزراعى ، والحقيقة ان كل الذين خضعوا للحراسة اضيروا ضررا كبيرا ، فقد كانت اراضى الحراسة تدار على الذمة وكانت تحقق ايرادا كبيرا وعندما قام الاصلاح الزراعى بتوزيعها على اساس ٧ امثال الضريبة وهذا قليل جدا بالنسبة لزراعة الذمة ويتحمل بالمصاريف الادارية وحدثت انحرافات وسوء ادارة فى الحراسات كلها نسبت الى الاصلاح الزراعى وهو برىء منها .. ومن هنا نجد ان الحملة ضد الاصلاح الزراعى حملة ظالمة ويقودها من لهم مصلحة من تخريب هذه التجربة الرائدة التى خلقت التوازن الاجتماعى فى بلادنا ، واعادت للانسان المصرى حريته وجزء عزيز من ارض وطنه يتملكه هو واولاده من بعده .

انخفاض الانتاجية

● واسمح لنفسى بمقاطعة مدير عام الجمعية العامة للاصلاح الزراعى لاساله عن سر تدهور انتاجية اراضى الاصلاح الزراعى بعد توزيعها على صغار الفلاحين ومن المسئول عن هذه الظاهرة ؟

** فى هدوء وبلا انفعال يجيب المهندس المرسى يجب ان يعلم الجميع ان الاصلاح الزراعى عندما استلم الاراضى من اصحابها لم يتسلم الا اسوأ الاراضى الموجودة لديهم واحتفظوا لانفسهم بأصلح الاراضى ، ومن هنا جاء التناقض بين ارقام الانتاج ولكن بمرور الوقت وبعد ان اقتنع الفلاح بان هذه الارض اصبحت ملكه كان يحفر فيها بالاظافر حتى يحصل على اعلى انتاجية ، وهذا واضح من ارقام الانتاجية فى اراضى الاصلاح الزراعى خلال السنوات الاخيرة .

وحدة البنيان

●● وحول وحدة الحركة التعاونية الزراعية فى كافة القطاعات بموافقة المهندس المرسى غازى على وحدة التشريع التعاونى فقط ولكن يبقى كل بنيانه محتفظا بنظامه وأسلوب عمله حتى يظل عنصر المنافسة قائما بين احداث البنيان التعاونى ، خاصة وان بنيان الاصلاح الزراعى قد تقدم تقدما كبيرا وأصبح لديه جمعيات انتاج ويجب أن تظل هذه التجربة قائمة كعنوان لباقى الجمعيات حتى تسير فى طريق التطور والنماء ..

وقال : ان المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة يقود مرحلة التطور لتجربة الاصلاح الزراعى بمشروعات واسعة تهدف الى تحقيق الامن الغذائى لجماهير المواطنين

عقود التمليك

وأكد بان تسجيل الارض لفلاحى الاصلاح الزراعى كانت خطوة ضرورية ولكنها تأخرت بسبب المشكلات التى واجهت الاصلاح الزراعى منذ قيامه حتى الآن ، وبعد ان بدأ يدخل مرحلة الاستقرار تقدم الى الفلاحين بمشروع توزيع العقود المسجلة عليهم حتى يكون لكل واحد كل حقوق الملكية على الارض التى يعيش عليها وقدمت الخير له ولاولاده .

وبعد

فهذه رحلة سريعة فى راس الرجل الذى يقود تعاونيات الاصلاح الزراعى خلال هذه الايام ، واذا كان يرى ضرورة وحدة التشريع فقط بالنسبة للبنيان التعاونى عموما ، فاننا نطالب بالصالح بان توضع هذه القضية موضع الدراسة الجادة المتانية وان تخرج منها برأى واضح محدد يفيد مجموع الفلاحين فى بلادنا ، خاصة وان فلاح الاصلاح الزراعى بعد ان يتملك الارض فلن يكون هناك فارق بينه وغيره من الفلاحين واذا كانت تجربة الاصلاح الزراعى اجدى فيمكن الاستفادة منها بالنسبة لجميع التعاونيات خاصة ولدينا تعاونيات جديدة هى تعاونيات الاراضى المستصلحة .

الحملة الـ قائمة ضد الاصلاح الزراعى ظالمة



ذكريات

وعندما يسترجع المهندس المرسى عبد العزيز غازى وكيل الوزارة ومدير عام الجمعية العامة للاصلاح الزراعى شريط الذكريات على مدى ٢٥ عاما هى عمر تجربة الاصلاح الزراعى يسرح طويلا قبل ان يجيب ثم يقول : ان الاصلاح الزراعى ولد فى ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ بعد شهر ونصف تقريبا من قيام الثورة وكان تحديد الملكية واصدار قانون الاصلاح الزراعى هو السبيل الوحيد لاصلاح الخلل الاجتماعى والاقتصادى فى ريف مصر قبل الثورة ، لذلك نجد حرص ثورة يوليو على تطبيق قانون الاصلاح الزراعى رغم العقبات التى وضعت فى طريق اصدار القانون وتنفيذه .

عقبات

وقال : ان كبار الملاك والاقطاعيين كانوا يحاربون هذا القانون قبل صدوره وحاولوا بكل الوسائل منع صدوره وكانت حجتهم فى ذلك ان تنفيذه سيكون فيه انهيار كامل للانتاج الزراعى لان تفتيت الارض وتوزيعها على الفلاحين والمعدمين الذين لا يملكون سوى الفاس والمحرات البلدى لا يمكنهم أن يحلوا محل كبار الملاك الذين يملكون الامكانيات الواسعة من جرارات وماكينات رى ، وحاولوا اقناع رئيس الوزراء « على باشا ماهر » فى ذلك الوقت بزيادة الضرائب على الارض الزراعية لزيادة ايراد الخزينة ولكنهم نسوا أن الهدف الاساسى من اصدار قانون الاصلاح وهو تحطيم الاقطاع والنظام فى صدور الفلاحين ومنع استغلال الانسان لاخيه الانسان بكل صور الاستغلال التى كانت قائمة قبل الثورة .

بالاضافة الى ذلك ان هذا المشروع الجديد بعد صدوره كان مرحلة اختبار حاسم لثورة يوليو اما ان تنجح واما أن تفشل ، ولم يكن رجال الثورة على استعداد للفشل لاصدروا القانون والبدء بتشكيل اللجنة العليا للاصلاح الزراعى التى كانت تضم أكبر الكفاءات فى مصر ومن بينهم الدكتور السنهورى وبعض الخبراء [illegible] وكانت قرارات اللجنة [illegible] التى تصدرها كانت بمثابة القانون وذلك عندما بدأنا مرحلة الاستيلاء على الدفعة الاولى من اراضى كبار الملاك .

خبراء أجانب

وكان هناك اتجاه فى اللجنة العليا باستقدام خبراء من ايطاليا حيث كانت تنفذ الاصلاح الزراعى هناك للمشاركة فى تنفيذ التجربة فى مصر ، ولكن المهندس سيد مرعى عارض هذا الاتجاه على اساس ان واقع مصر وظروفها يختلف عن الواقع الخارجى ، ويجب ان يقوم بتنفيذ القانون رجال مصريين ثم قامت اللجنة بتقسيم الجمهورية الى ٢٢ منطقة واختاروا ٢٢ مهندسا زراعيا من اكفأ الزراعيين فى مصر وكان يسمى « مندوب الحكومة » .

صعوبات

** واسأل المهندس المرسى غازى عن الصعوبات التى واجهته فى بداية عمله كمندوب للحكومة فى محافظة اسيوط ؟

** قال : قبل أن نتوجه الى المناطق صرفوا لكل واحد منا مبلغ خمسون جنيها للمصروفات وذهبت الى هناك لابدأ

تحقيق : **أحمد مصيلحى**

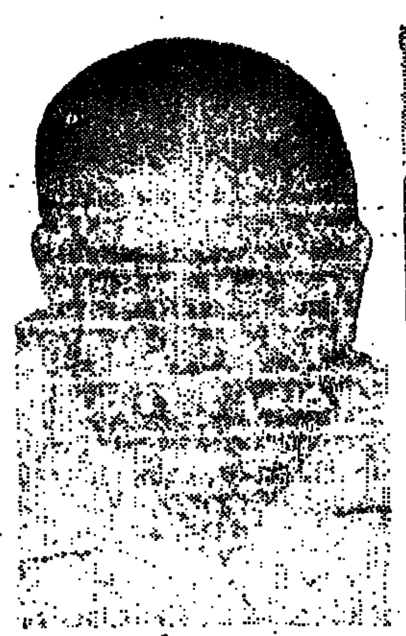
تصوير : محمد سالم

● وحدة التشريع فقط للبنيان التعاونى حتى يظل عنصر المنافسة قائما

"التعاون" تتابع تنفيذ توجيهات الرئيس السادات لمشروعات الأمن الغذائى بمنطقة القناة



م. عبد العظيم ابو العطا



مراكز ضخمة للفلاحين المنتجين للخضر والفاكهة

اعداد : هلال السعيد

اولوية مطلقة قبل نهاية ديسمبر

وعلمت «التعاون» ان الرئيس [illegible]

اصدر الرئيس محمد انور السادات توجيهاته للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى لقاء الرئيس بالقيادات السياسية والشعبية والفلاحين فى محافظة السويس بالبدء فورا فى توسيع ترعة السويس القادمة من الاسماعيلية لمواجهة التوسع فى الرقعة الزراعية التى ستصل الى حوالى ٤٠ الف فدان فى القطاع الجنوبى والشمالى لقرى السويس والتركيز على زراعات الخضر والفاكهة للمشاركة مع فلاحى الاسماعيلية فى مشروعات الامن الغذائى ومد الفلاحين فى السويس باحتياجاتهم من التقاوى والاسمدة وتطهير المصارف وتنفيذ شبكة صرف متكاملة لرفع انتاجية الاراضى الزراعية .

كما طلب الرئيس السادات من السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء تكليف المسئولين فى وزارتى الزراعة والرى بسرعة انشاء مجموعة من الابار الارتوازية لرى مقاطعة التوسع الزراعى حتى يتم توسيع ترعة السويس بالقدر الذى يسمح بالزيادة فى التوسعات الزراعية لانتاج الخضر والفاكهة بالسويس .

وقد اعلن السيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية وامين الفلاحين انه تقرر فى الاجتماع الذى عقده المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة لبحث تنفيذ توجيهات الرئيس السادات للنهوض بالزراعة فى منطقة القناة واعداد خطة عاجلة فى هذا الشان لتوفير الامن الغذائى للمواطنين فتح فرع للهيئة الزراعية المصرية فورا فى الاسماعيلية لامداد الزراع بالاسمدة الكيماوية والتقاوى المنتقاة من الخضر والفاكهة التى تتناسب طبيعة التربة الزراعية بمنطقة القناة مع تخصيص مساحة محددة من الاراضى الزراعية لهذه التقاوى بصفة دائمة لخدمة الزراعة بالمنطقة .

كما تقرر اقامة محطة للبحوث الزراعية فى الاسماعيلية واجراء دراسة اولية حول مقاومة الافات الخاصة بالخضر والفاكهة وتحديد انواع المبيدات الصالحة للاستخدام فى هذا المجال .

وقال السيد محمد مهدى شومان انه تقرر فى الاجتماع الذى عقده وزير الزراعة مع وكلاء وزارة الزراعة والباحثين بمركز البحوث الزراعية والانتاج الحيوانى انشاء مركز للتجميع لتسويق الخضر والفاكهة بالاسماعيلية لاقامة سوق الجملة بروض الفرج حتى يتم اقامة السوق الدائم لانتاج الخضر والفاكهة للزارعين الاسماعيلية على مشارف القاهرة فى مدينة العاشر من رمضان .

وتقرر ايضا ضرورة عمل دراسة [illegible]

انور السادات اصدر توجيهاته للسيد ممدوح رئيس الوزراء بتركيز كل الجهود لوزارتى الرى والزراعة لتحسين الخدمات الزراعية للفلاحين فى الاسماعيلية والسويس والانتهاء من مشروعات الرى والصرف فى المحافظتين قبل نهاية شهر ديسمبر القادم .

وقد وصلت للاسماعيلية فى اول اعياد عيد الفطر لجنة عليا من وزارة الرى برئاسة المهندس موريس كامل وكيل وزارة الرى والمهندس سيد عبد محمد وكيل وزارة الرى للمشروعات الصرف وكبار خبراء الرى والصرف بالوزارة حيث عقدوا اجتماعا مع القيادات السياسية والشعبية وقيادات الفلاحين فى المحافظة برئاسة السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية لبحث تنفيذ توجيهات الرئيس السادات وحل مشاكل الرى والصرف فورا واجراء الدراسات العاجلة لتحسين مصارف المنطقة .

وقد شكلت لجنا تنفيذية مشتركة من الزراعة والرى والمحافظة والمجالس المحلية لمعاينة وحصر الاراضى الزراعية القائمة فعلا وتطهير المصارف وتعديل منتجات الرى لتناسب الزراعات القائمة فعلا ومساحات الاراضى الجديدة والتى وصلت الى ١٠٥ الاف فدان بن مقررات المياه للمحافظة يجرى حسابها على اساس ٧٥ الف فدان فقط !!

وصرح الدكتور محمود ابو زيد وكيل وزارة الرى وعميد معهد توزيع المياه بالوزارة بانه ستجرى دراسة عاجلة لتحديد الكميات المطلوبة من مياه الرى وفقا لزراعات الخضر والفاكهة الجديدة فى المنطقة على احدث النظم العلمية مع امكانية استخدام اساليب الرى بالرش او بالتنقيط وفقا لاحتياجات زراعات الخضر فى المحافظة واختلاف التربة الرملية او الطينية وفقا لمواقع الزراعات المقررة .

وقال انه ستتم دراسة ميدانية للتحات الرى الحالية والمحملة باضعاف المساحات الزراعية المقررة لها وسيتم تغيير منتجات الرى بالاحجام والاتساع التى يغطى المساحات المحملة بها ومواجهة التوسع الزراعى المنتظر .. وستتم هذه الدراسة بالاشتراك مع معهد بحوث الخضر .

اولوية مطلقة

واعلن المهندس سيد عبد محمد وكيل وزارة الرى للمشروعات الصرف انه تقرر اعادة النظر فى جدول مناوبات الرى فى الاسماعيلية والسويس لتتناسب لزراعات الخضر والفاكهة وتعميق وتطهير مصارف المحافظتين فى القطاعين الاوسط والجنوبى فورا .

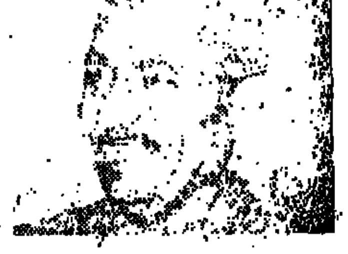
وقال ان توجيهات المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى تقضى باعطاء اولوية مطلقة للاسماعيلية لتخطيط وتنفيذ شبكة صرف متكاملة بالمحافظة وتعميق وتطهير المصارف على الطبيعة واستخدام الكراكات الحديثة فى عمليات التعميق والتطهير .

واعلن المهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة لمحافظة الاسماعيلية ان المديرية ستتقدم قبل نهاية هذا الاسبوع الكشوف والمساحات المقررة لزراعات الخضر والفاكهة فى الاراضى القائمة والمستصلحة للمسئولين فى الرى وجمعية الخضر والفاكهة لتقديم الاحتياجات المائية للمزارعين لنجاح التجربة الرائدة هذا الموسم وفقا لتوجيهات الرئيس .

وقد امر اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية بالغاء اجازة العيد لكل العاملين فى قطاع الزراعة والرى والتعاون الزراعى للانتهاء من الدراسات والابحاث والاشراف على تنفيذ توجيهات الرئيس بالبدء فى عمل خريطة زراعية جديدة فى منطقة القناة لزراعة الخضر والفاكهة بدلا من الزراعات التقليدية .



محمد مهدى شومان



محمود زكى عبد اللطيف



م. عبد الستار قنصوه

قرارات هامة لوزير الرى

اعلن الدكتور عبد العظيم ابو العطا وزير الرى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده اول امس وحضره محافظ الاسماعيلية وبعض القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة وكبار رجال وزارة الرى ، أن الوزارة ستقوم بتطهير جميع المصارف العامة المحتاجة الى التطهير قبل أول مايو ١٩٧٨ ، على ان يتولى جهاز تحسين التربة التابع لوزارة الزراعة تجهيز هذه الاراضى بشبكات الصرف الحقل المكشوف لتحسين حالة الصرف بها .

واعلن انه سيتم تعميم الرى بالرفع فى جميع المناطق لتقليل الفاقد من المياه والقضاء على الاسراف الزائد بها ، وستدرس الوزارة استخدام مياه الصرف فى رى بعض المساحات .

كما طالب الوزير من وزارة الزراعة تقديم البيانات الاساسية الخاصة بالمساحات المقترح زراعتها بالخضر وتحديد مواقعها على الخرائط وبيان أنواع الخضر المقترح زراعتها والمواعيد المناسبة لزراعتها حتى يتسنى لاجهزة الرى توفير الاحتياجات المائية اللازمة لها وتعديل مناوبات الرى او تعديل نظام الرى اساسا بالمحافظة .

كما طالب بضرورة قيام الاجهزة الشعبية بدورها فى المحافظة على المصارف المغطاة التى تنفذها وزارة الرى بالمحافظة حتى يشعر الفلاحون بالفائدة الحقيقية من هذه المصارف ودورها فى زيادة الانتاج .

واعلن بانه سيتم الانتهاء من تعديل شبكة الرى العامة فى المحافظة خلال ابريل ١٩٧٨ .

مجمع لتسويق الانتاج ● ومحطة للبحوث الزراعية ●

مكاسبنا لابد أن تستمر!..

الماضى كان أليما.. وأعطانا الدرس محافظة على الحياة الجديدة



تؤكد الواقع أن خريطة الريف المصرى قد تغيرت تماما عما كانت عليه قبل عام ١٩٥٢ .. وتؤكد ايضا انه خلال ٢٥ سنة مضت على صدور قانون الاصلاح الزراعى شهدت القرية المصرية والفلاح المصرى طفرة كبيرة وحدثت تغييرات جذرية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية يقف الواقع شاهدا عليها ومؤكدا لها •

وهناك •• فى منطقة دكرنس للاصلاح الزراعى •• وبمناسبة احتفالات العيد الفضى لقانون الاصلاح الزراعى •• كانت « التعاون » تسجل بالكلمة والصورة كل التغييرات التى طرأت على القرية المصرية خلال ٢٥ سنة مضت وهنا على هذه الصفحات نقدم صورة صادقة لواقع القرية المصرية وفلاح الاصلاح الزراعى الآن ••

تحقيق :

على سالم

تصوير : محمد سيف

وبـــداية .. فان منطقة دكرنس للاصلاح الزراعى تشمل ١٠ جمعيات العـــدابة – ميت فارس – ظفر – بنى عبيد – اليوسفية – الجنينة – الكرماء – منية النصر – ميت تمامه – ميت طريف – لخدم هذه الجمعيات ٤ الاف و٢٠٠ منتفع لمســاحة ١١ الفا و٥٠٠ فدان .

٣٣٠ ألف جنيه •• للمشروعات الانتاجية

على أنه اذا كانت تعاونيات الاصلاح الزراعى بدكرنس ســـباقة فى مجال المشروعات الانتــــاجية التى بلغت تكاليفها ٣٣٠ الف جنيه ، ومنها – كما يقــول المهندس محمـــد يوسف مندوب المنطقة – محطة تسمين دواجن قدرتها ½ مليون دجاجة سنويا ، ومخبز آلى ينتج الرغيف المحسن لجماهير محافظة الدقهلية ، ومحطة انتــــاج كتاكيت قــدرتها ½ مليون كتكوت توزع على المنتفعين ، ومحطات تسمين الماشــية براســـمال ٢٢١ الفا و٢٨٨ جنيها ، و٢٥٠ خلية نحل .

فقد قامت الجمعيات أيضـــا ببناء الوحدات الصحية ومراكز الشـــباب والمساجد والمضـــــايف وانارة القرى وانشاء حظائر تعاونية لتربية وتسمين بالاضـــافة الى صرف الاعانات المالية لجميع الطلاب ابناء المنتفعين – ٥٠٠ طالب جامعى – ١٠٠٠ طالب ثانوى – ١٢٠٠ طالب اعدادى – بمعـــدل كل طالب جامعى ٣ جنيهات وطالب الثانوى جنيهان شهريا لمساعدتهم على مواصلة حياتهم الدراسية .

ويركز المهندس محمد يوسف على نقطة هامة جدا وهي أن متوسط انتــاج الفدان بمنطقة دكرنس من القطن ٥٪ قنطار – ومن الارز ٣ طن – ومن القمح ١٥ اردبا – ومن الاذرة ١٨ اردبا •

ويقول : ان نسبة التوريد ١٠٠٪ –

> **٣٣٠ ألف جنيه تكاليف المشروعات الإنتاجية**

وقد بلغ صافى ثمن المحاصيل الزراعية بعد سداد المطلوبات والاقساط مبلغ ٩٥٠ الف جنيه دخلت جيوب المنتفعين وقد ادت زيادة الانتاج الزراعى وتحقيق عائد كبير الى هبوط مديونيات المنتفعين من ٤٧٠ الف جنيه الى ٥٠ الف جنيه فقط حتى نهاية عام ١٩٧٦ .. وهذا فى حد ذاته مكســـب كبير وهام لفلاح الاصلاح الزراعى •

التغييرات الاجتماعية

يؤكد منـــــدوب منطقة دكرنس ان خريطة الحياة الاجتماعية لفلاح الاصلاح الزراعى قد تغيرت تماما عما كانت عليه قبل صدور قانون الاصلاح ، فقـــد انتشر الوعى الثقافى والاجتمـاعى بين المنتفعين ، وكان له آثره فى اقبالهم على تعليم أولادهم وحـــوارهم على ذلك ،

وكانت النتيجة الطيبة لذلك هـــو ان اصبح هناك اطباء ومهندسين وضـــباط وخبراء من ابناء منتفعى الاصـــلاح الزراعى ، ووسام لفلاحى الاصلاح •

الاول على المحافظة

والعلامات المضيئة على وجه منطقة الاصلاح الزراعى بدكرنس كثيرة ومتعددة .. الا ان فى مقدمتها ياتى المنتفع على السيد موسى المنتج الاول لمحصـــول القطن على مستوى محافظة الدقهلية لمدة ٧ سنوات متتالية •

يقول على السيد موسى : انا منتفع مساحة ٣ افدنة و ٢٠ قيراطا كانت بور ومهملة قبـل صدور قانون الاصلاح الزراعى، ولما تم توزيع الارض بعد صدور القانون كان شغلى الشاغل انـــا واسرتى أن نبذل كـــل الجهد لاعداد هـــذه المساحة للزراعة ، وتحقق الامل المنشود ووصـــل متوسط الفدان عــام ١٩٧٠ من القطن اكثر من ١٢ قنطارا ،ومن الارز ٣ طن – والقمح ١٥ اردبا والاذرة ١٨ اردبــا ، وعلى ذلك يصل الفائض السنوى لى مبلـغ ٥٠٠ جنيه •

•• وهكذا كان الماضى !

● ولكن المنتفع السيد عوض مرسال قال لى :

ان الواقع يشــهد على ضـــخامة ما تحقق .. ولكن دعنا فى هذا اليوم لنتذكر الماضى بالامه لنأخذ منه الدرس والدفعة القوية لزيادة الانتاج والحفاظ على الارض والمكاسب التى حصـــلنا عليها ..

ويقول : كنت اعمل كما كان غيرى من الفلاحين المعدمين ...

بالكرباج كما لو كانوا حيوانات او اقل من الحيوانات ..

ونقول : اننى كنت ادعو الله صباح كل يوم ان ينتقم منهم .. « وأن ارى فيهم يوم » وحقق لى الله دعوتى .. واذا الآن املك فـــدانين و١٧ قيراطا اقوم بزراعتهم ، كما اننى أصرف على اولادى بالمدارس والجامعة ..

واكد لى ابناء المنتفعين بقرية الكرماء – السعيد رشاد – محمد حسنين – عبد الحكيم شعبان – عبد الرحمن عبد السلام – زاهية راضى ابراهيم – سعادة عبدالحميد انهم جميعا يفخرون فى كل مكان بأنهم اولاد فلاحى الاصـــلاح الزراعى ••

وقالوا – وكلهـــم طلبة وطالبات بالمعاهد والجامعات – اننا ننتهز فرصة الاجازة الصيفية ونتســـابق للعودة ...



احد ابناء المنتفعين



واوضح كـل من المهندس محمد البدرى مشرف ... العدليـــة وعبد الحميد السيد الدسوقى سكرتير الجمعية والسيد عوض مرسال عضو الجمعيــــة الدور الذى تقوم به الجمعية فى خدمة القرية والفلاحين •

وقالوا : ولقد كانت الجمعية تعتبر مهمتنا الاولى زيادة الانتـــاج الزراعى ودفع عجلة الصناعات الريفية والبيئية ، وهذا دورها من الناحية الاقتصـــادية

لرفع مستوى الفلاح والقرية ، فان الجمعية تقوم بدور آخر هام جدا وهو النهوض بالحياة الاجتمـــاعية لفلاحى الاصـــلاح الزراعى وتحسين احواله المعيشية ، والذى يشك فى هذا ماعليه الا ان يأتى الى هنا ليرى بنفسه على ارض الواقع •

● ويتساءل المنتفـع فهمى محمد مصطفى قائلا، ماذا كنا سنفعل اذا لم تقم الثورة وتعلن قانـــون الاصلاح الزراعى ؟!

ويقول : ان اكبر مكســـب للفلاح المصرى وللقرية المصرية هـــو قانون الاصلاح الزراعى الذى غير وجه الحياة فى الريف المصرى •

.. وختاما .. فهذه صورة لما يدور على ارض الواقع بمنطقة الاصـــلاح الزراعى بدكرنس .. وانا لا املك فى النهاية الا ان ارســـل من هنا تحية تقدير لفلاح الاصـــلاح الزراعى .. وتهنئة له فى عيده الفضى •

حوار مع الحاج عبد القادر
عضو الجمعية العامة للاصلاح الزراعى

بدلا من منتفعى الإصلاح الزراعى

•• تحرر فلاح مصر الاجير •• واصبح مالـــكا فى عهد الثـــورة وحقق حلمه •• وعاش حرا وعلم ابناءه وقاتل الابناء دفاعا عن مصر بعد ان احسوا انهم فى وطنهم واستشهدوا وقدمـــوا دماءهم من اجل مصر ••

اعـــداد :

محمد رفعت يوسف



وكان لقائى مع قيادة فلاحين واعيـة فى بنى سويف •• واحد من ملايين الثورة انه يرفض لقب منتفع ويطالب بــــأن يطلق بدلا منه لقب « مالك الثورة » وعنده حق ••

• الحاج احمد • واحد من الالاف الذين أعطتهم الثورة ارضا يمتلكونها ويفلحونها من اجل خير مصر ••

قال لى الحاج احمد عبد القادر عضو الجمعية العامة للاصـــلاح الزراعى

...

مقابل ١١ ولما قامت الثورة وزعت الارض على ٨٤٠ اسرة فى منشاة عاصم بحد أدنى فدان وحد أقصى ٣ افدنة وكونا جمعية تعاونية تخدم المنتفعين •• لقد تعلم من ابناء القرية ٩٠ تعليما عاليا و ٣٠٠ مؤهلات متوسطة ••

ان احد الفلاحين تعلم من ابنـــائه ثلاثة فى الجامعات وتخرجوا ••

ويستكمل الحاج احمد حديثه ويقول وفى حرب اكتوبر قاتل ابناء منشاة ...

... الشهيد نبيل شفيق ... الشهيد محمد عبد العظيم ... الشهيد عبد الحميد ... الشهيد سيد احمد محمد ... من ابنـــاء المنتفعين ... قرية الاصلاح الزراعى ... حرب اكتـــوبر •• ... عن مصر •• وعن ...

... الجمعية العامة ، وممثل بنى سويف بها بتوزيع ... على الفـــلاحين المنتفعين وان يطلق عليهم ... منتفع وان يكون لهم حرية التصرف ... ويقول « فيمكن ابيع فدان واشـــترى ... الاسترزاع » •

... استمرار تنظيم جمعيات الاصـــلاح الزراعى فى ... نقول لرفض بقانون واحد لنتعامل به ولــكن ... الطبيعى المستقل » •

سيد مرعى للاصلاح الزراعى فى مصر

صدر قانون الاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ ، وتكونت لجنة عليا للاصلاح الزراعى عقب صدور القانون برئاســة وزير الزراعة واختير المهندس سيد مرعى عضوا منتدبا لهذه اللجنة واذكر انه فى اول اجتماع لهذه اللجنة حضرها السيد جمال سالم وكان سيد مرعى يلبس بدلة بيضـــاء وربطة عنق حمراء مما جعـــل السيد جمال سالم يتساءل •• انا عاوز واحد فلاح يعرف طبيعـــة الفلاحين لهذا العمل وسيد مرعى ابن ذوات ويمكن عمره ما نزل الغيط» وكان رد السيد عبدالعزيز عبد الله سالم انه فلاح اصيـــل والوحيد الذى يصلح لهذه المهمة

بقلم :

م • محمود فوزى

مستشار التعـاون بالامم المتحدة



م • سيد مرعى

وفعلا ما ان بدأ سيد مرعى العمل فى الاصلاح الزراعى حتى ادهش الجميع كان يجلس مع الفلاحين كواحد منهم يتكلم لغتهم ولهجتهم ويعلم عنهم كل شىء – وكان يجلس مع الوزراء كواحد منهم يتفوق عليهم بعلمه وخبرته وكان يجلس مع اساتذة الجامعات كواحد منهم يناقشهم ويجادلهم بثروة كبيرة عملية حصل عليها من العمل فى الحقل ومع الفلاحين وبينه – اذكر انه قبل الثورة كنت فى زيارة الجمعية التعاونية لتسويق البرتقال ببنها وكان فيها المرحوم محمود فهمى ورايت سيد مرعى مع العمـــال يغلف البرتقال ويضعه فى الصناديق للتصدير بنفسه •

خبرة سيد مرعى العملية مع ثقافته الكبيرة كانت الاساس فى نجاح نظام الاصلاح الزراعى – لان القانون لم يضع اى تفاصيل • فمثلا توزيع الارض على ثلاث قطع للمنتفع بدلا من قطعة واحدة كانت فكرة رائعة عملية مكنت الاصلاح الزراعى من توزيع المزارع الكبيرة على قطع صغيرة ومع ذلك كان استغـــلال الارض احسن بكثير من قبل التوزيع حيث امكن زيادة مساحة المحاصيل مما يسمح بكل فوائد الانتاج الكبير •وكانت كل خطة وكل مشكلة وكل قرار يؤخذ فى الغيط بين الفلاحين وبعد سمـــاع آرائهم واقتراحاتهم • لم يحل مشكلة نظريا ولم يتخذ قرارا على المكتب بـــل على الطبيعة وفى الغيط وكنت تـــراه بالبرنيطة الخوص والعصاية والقميص فى كل مكان وكل غيط ومع كل فلاح وكانت ذاكرته العجيبة (الالكترونية) تعى إسماء جميع اعضاء مجالس الادارة لجميع الجمعيات التعاونية فى الاصلاح الزراعى وكان يقول « لما نناديه للفلاح باسمه تكسبه ١٠٠ ٪ » وكـــان اذا حضر اجتماعا للفلاحين يجلس معهم • واذكر انه كانت هناك مشكلة فى ايتاى البارود ...

ولكن التدريم لم يـــكن سليما فنـــزل سيد مرعى واخذ الفاس من احد العمال واعطاهم درسا عمليا فى كيفية ترديم تقاوى البطاطس •

فى عيد مرور ٢٥ سنة على الاصلاح الزراعى يجب أن نعتـــرف بامانة ان نجاح الاصلاح الزراعى سببه الاساسى سيد مرعى وتدعيم رجال الثورة له ومن اختياره لمعاونيه فى ذلك الوقت ومنهـم الكثير الذين جاهدوا جهاد الابطال تحت قيادته • وتوجيهه وتعلموا منه الكثير وانجزوا الكثير ومنهم الاخوة عبدالوهاب عزت ومنصور السيد وعلى محمد علــى ومحمد جمعه وعزيز وفائى ومحمد عبد الرسول وســـعد هجرس وعزت صقر ومحمود النجار ومحمود مصطفى وحسن حافظ واحمـــد الالفى ومصطفى وهبى وكامل مطر وعبد الحميد كمال ومصطفى عوض وحافظ عوض و د • امين زاهر واسماعيل قدرى وعزيز قدرى وحلمى عبد البر وعطاويه وحسن حمدى سالم ولبيب محمود وعبد الصمد مطر وعبد الحميد فلفله ومحمود نصـــير ومرسى غازى ومحمد سليمان ومحمد العبـــد وحسن بسيونى وعبد الفتاح بسيونى ومحمد قرقوره وياسين هاشم وغيرهم وغيرهم • وهم فعلا جيل العمالقة الذين بنوا الاصلاح الزراعى بدمائهم وارواحهم وجهدهم وعرقهم وعملهم بحملهم بقيادة وتوجيه سيد مرعى حتى صار الاصلاح الزراعى فى مصر مدرسة عظيمة تأخذ منها الدول الاخرى تجاربها ومنجزاتها واعمالها • وساعد على هذا النجـــاح الاخوة الفلاحون العظماء وعلى راســـهم الشيخ محمد جعفر وعزت قطب وخلف الله مهنى وعبد الحميد غازى واحمـــد الشهيدى وكامل قنديل ومحمد هـــلال وعبد السلام الخـــولى ورشاد عمران وغيرهم وقد حملوا اكبر عبء فى نجاح الاصلاح الزراعى فى مصر بجانب الاخوة الصحفيين فى دار التعاون ومنهم الاخ محمـــد صـــبيح والاخ محمـــد رشـــاد والصيفى ومحمود بســـيونى وعز الدين كامل وفهمى عبد الصادق وسلامه ابو زيد واحمد الصيلحى الذين كانت ولا تزال لهم صولات وجولات فى الريف وحاربوا باقلامهم فى سبيـــل تدعيم الاصلاح الزراعى وحق الفـــلاح وصالح الدولة •

هذا العيد الفضى للاصلاح الـزراعى هو عيدهم جميعا الذين عملوا كرجـــل واحد لهدف واحد بقيادة وتوجيه رائد الاصلاح الزراعى سيد مرعى • ولنرجو للاصلاح الزراعى استمرار المسيـــرة واضطراد النجاح وعلى راسه المهندس الفلاح العمل حلمى عبد البر وبتوجيـــه الوزير الاشتراكى الامين ابراهيم شكرى وبقيادة زعيمنا ومعلمنا وقائدنا الفـــلاح الاول المجـــاهد الامين محمـــد انور السادات •



دردشة سريعة مع المهندس عبد الحليم ثابت

تعاونيات الإصلاح ومرحلة جديدة



لتطوير الزراعة المصرية

بدأ الاصلاح الزراعى يخوض تجربة جديدة لتطوير تعاونياته لتدخل مرحلة الانتاج ابتداء من عام ١٩٧٢ ، والآن تحولت هذه التجربة الى خطة طموحة قوامها ١٧ مليون جنيه تنفذ على مدى ٥ سنوات فى مجالات الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية ومع المهندس عبد الحليم ثابت وكيل الوزارة المسئول عن التعاون فى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى كان

هذا الحوار حول واقع الحركة التعاونية للاصلاح الزراعى وخطوات المستقبل والملامح الرئيسية لمشروعات الخطة ، والدور الذى يجب ان تقوم به تعاونيات الاصلاح واسباب الخلاف والحملة الدائرة حول الاصلاح الزراعى ولماذا لم يدخل الإصلاح الزراعى حتى الآن مرحلة ميكنة الزراعة باعتبار ان المهمة الاولى للاصلاح الزراعى هى اصلاح حال الارض وتحسين انتاجها ..

حول الملامح الرئيسية لمشروعات خطة تعاونيات الاصلاح الزراعى قال المهندس عبد الحليم ثابت ان هناك ٣ ملامح رئيسية مشروعات الثروة الحيوانية والدواجن والبيض وتشمل :

* مشروعات تسمين البط البكينى .
* مشروعات تسمين العجول .
* المزارع السمكية ومنها انشاء مزارع لانتاج الجمبرى فى الاراضى البور حول البحيرات .
* مشروعات تربية النحل لاستخراج العسل .
* مشروعات تربية دودة القز اما للحرير او لاستخراج خيوط الجراحين من الغدة اللعابية للدودة .

مشروعات جديدة

وهناك مشروعات المحور الثانى وهى متعددة وقد نفذ منها :

مشروع استخراج زيت الثوم ليدخل فى صناعة ادوية القلب والشرايين ويصدر منه للخارج .

مشروعات فرز وتعبئة وتصدير الخضر وستقام فى مناطق الاصلاح الزراعى التى تزرع كميات كبيرة « ابيس - الشامس » وفيها تتم تعبئة الخضر طازجة والباقى ينزل إلى الاسواق المحلية ، ويدرس الاصلاح اجراء تجهيزات على الخضروات التى تنزل الى الاسواق حتى تكون صالحة للاستعمال الفورى وذلك بهدف التيسير على المراة العاملة ، كما سنبدأ فى استخراج زيت الخروع بالمناطق القريبة من سيناء

وفى منطقة الشامس انتهت الدراسات الى انشاء خط متكامل لانتاج عصير المانجو والبرتقال والجريب فروت ، ثم مشروعات النباتات الطبية والعطرية مثل الياسمين والعطر والبابونج والشيح .

وهناك مشروعات المحور الثالث القائمة على تصنيع البيئة وهى متعددة مثل الكرينة وسعف النخيل وبعض الصناعات الخشبية من الاشجار المزروعة على جانب الطرق بشرط زراعة اشجار بدلا منها بالاضافة الى ذلك فهناك صناعة الاكلمة والسجاجيد والبطاطين من صوف الغنم بعد خلطه بالقطن ، وكذلك الصناعات الغذائية مثل الشربات والمربات وتخليل الخضروات وادوات الكلوليا التى تلسوم فلاحات الاصلاح الزراعى الى جانب صناعة التريكو وغيرها من الالات التى حصل عليها الاصلاح الزراعى من اليونسكو .

هذه هى الخطة المنفذة حاليا اما بالنسبة للمستقبل

فسيقوم الاصلاح الزراعى باستخدام وفورات الانتاج الكبير باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تحقيق انتاج متطور بعد دراسة الاسواق المحلية والخارجية .

العائد للفلاحين

● واسال وكيل الوزارة المسئول عن التعاون عن العائد الذى سيعود على فلاح الاصلاح الزراعى من تنفيذ هذه المشروعات الواسعة ؟

** قال : فى البداية فان تنفيذ مشروعات تسمين العجول وتربية البط والدواجن معظمها ينفذ بالاعتماد على الفلاحين انفسهم كما ان الصناعات البيئية والريفية سيقوم بها ابناء الفلاحين وبذلك نحقق هدفا مزدوجا تشغيل الايدى العاملة العاطلة وزيادة دخل اسرة الفلاح .. والاهم من ذلك ان هذه المشروعات يتم تنفيذها باموال الجمعيات المشتركة والجمعية العامة وستقوم فى النهاية بتوزيع عائد على الجمعيات التعاونية والفلاحين بالتالى .

اعداء الاصلاح

● واسال وكيل الوزارة لشئون التعاون بالاصلاح الزراعى عن رايه فى تحقيق الاندماج بين تعاونيات الاصلاح الزراعى وتعاونيات الائتمان والاراضى المستصلحة ، ولماذا هذه الحملة الضارية ضد الاصلاح الزراعى ؟

** قال : فى البداية يجب ان نعرف بان الاصلاح الزراعى له اعداء كثيرون واولهم الملاك الذين سحبت منهم الارض وهؤلاء يتمنون زوال الاصلاح الزراعى ولكنهم يجب ان يعرفوا ان العجلة دائما تسير الى الامام ولا تعود الى الوراء ابدا .

بالاضافة الى ذلك ان جمعيات الاصلاح الزراعى بالارقام حققت نجاحا كبيرا وليس بها خسائر ولا انحرافات ، وتوفر جميع الخدمات لفلاح الاصلاح ، ودخلت الآن الى مشروعات الانتاج وتحقق من ذلك دخلا كبيرا ، ولكن هناك من لا يعجبهم هذا النجاح ويطالبون بضرورة هدم الازدواج بين المؤسسات المتشابهة داخل الدولة الواحدة وبالتالى فى رايهم ان تنضم تعاونيات الاصلاح الزراعى الى تعاونيات الائتمان ولكنهم ينسون فى غمرة الحديث ان اهم مبادىء التعاون هو حرية الانضمام والانسحاب ولا يجوز هدم هذا المبدأ وعلينا ان نترك للجمعيات العمومية حرية الاختيار الى اى بنيان تعاونى ستنضم .

البقية ص ١٦

● وزارة الزراعة فى حاجة الى إعادة تنظيم
● لا خسائر .. ولا إنحرافات داخل جمعيات الإصلاح

الدين والحياة

دعاء :

رب .. لا تحجب دعوتى .. ولا تكلنى الى حولى وقوتى .. فقد ضاق صدرى وتحيرت فى امرى وأنت العالم بسرى وجهرى المالك لنفعى وضرى .. القادر على انشراح صدرى، وتيسير عسرى وتسهيل امرى وفكاك اسرى وتفريج كربى وضرى ..

لسيدى الحسن الشاذلى

.. وماذا بعد رمضان؟

بقلم : صلاح عزام

وانتهى شهر الصوم .. شهر القرآن الكريم ليظهر سؤال واجب الاجابة عليه من كل المسلمين .. افرادا .. وجماعات وهو .. ماذا بعد رمضان ..؟

والاسلام حين فرض الصيام .. وجعل رمضان شهر عدل .. وعبادة - انما كان يهدف من ذلك .. الى ان مدة ثلاثين يوما .. يقضيها الانسان كل عام .. يتقرب الى الله .. بقراءة القرآن .. ومزيد من الصلاة .. والتمسك الكامل باخلاقيات الاسلام .. انما هى فترة كافية لتدريب النفس البشرية على سلوك اسلامى سوى .

فتكون معاملاته العامة والخاصة فى ظلال القرآن الكريم .. ونابعة من المنهج المحمدى السليم ..

اى انه مطلوب من المسلم بعد نهاية الصوم .. ان يستمر فى علاقاته ...

اقرار ما تقوم به اذاعة السعودية ومن بعدها اذاعات الخليج والكويت وهو ان يفصل بين الاذان ومواصلة البرامج .. بقول تقدم فيها ادعية .. او كلمات ماثورة .

* وكذلك الالتزام بالاحتشام فى المظهر .. والجدية فى البرامج ..
* وايضا .. الاهتمام بالمناسبات الدينية .. طوال ايام العام .. والبرامج ...

اهتمامات بشئون الدعوة . وان تستغل فى ذلك الطاقات الهائلة من الدعاة الى المسلمين .. ووسائل الوعظ .. الوافدين من البعثات .. خلال شهر رمضان - وايضا .. الذين يتقرر احالتهم الى المعاش من بداية كل عام دراسى ..

وهؤلاء يمكن ان تقام لهم ادارة الوعظ بالازهر الشريف .. مشتركة مع ادارة الدعوة بالاوقاف .. ...

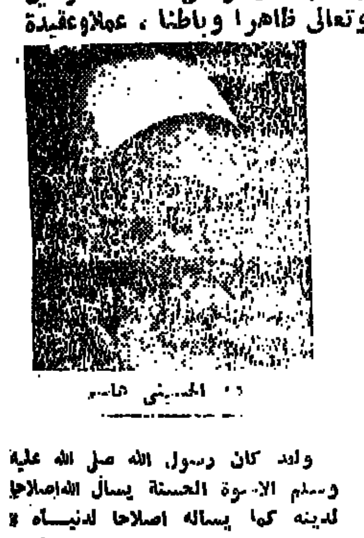
الدعاء المستجاب

بقلم د . الحسينى هاشم

وكيل الوزارة لشئون مكتب الامام الاكبر شيخ الازهر

قال تعالى : (واذا سالك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) ١٨٦ - البقرة

الدعاء : التجاء الى الله سبحانه وتعالى . وهو من صفات المؤمنين الذين استجابوا لله سبحانه وتعالى ظاهرا وباطنا ، عملا وعقيدة



د . الحسينى هاشم

... بن بشير رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (الدعاء هو العبادة) رواه ابو داود والترمذى .

حبا بعشرات الكرام ..

اشتهر فى خلافة سليمان بن عبد الملك رجل من اهل الجزيرة يقال له خزيمة بن بشر من بنى اسعد وكان ذا نعمة وافرة وفضل سابغ وبذل للادباء والعلماء والاضياف والبائسين حتى انفق ما يملك فى هذه السبيل واحتاج الى من كان يتفضل عليهم فكانوا يصلونه حينا ويمنعونه احيانا فلما احس منهم ضجرا واهمالا قال لامراته : رايت من اخوانى نفرا وانصرافا عنى وقد عزمت على الاعتكاف فى بيتى الى ان ياتينى الموت واغلق بابه وظل يقتات بما عنده حتى نفد ما عنده ولم يجد شيئا .

وكان الوالى على الجزيرة يومئذ رجلا عرف بالبذل والسخاء والافضال يقال له عكرمة الفياض فبينما هو جالس فى ديوانه وعنده جماعة من وجوه اهل البلد ...

واما خزيمة فانه دخل بالكيس على امراته وقال لها ابشرى فقد بعث الله الينا الفرج فقومى واوقدى السراج فقالت ليس عندنا زيت ...

فلما سمع خزيمة رسالته ... بدنه وقال ... الكرام ...

صورة من المنيا

فلاح

يحتفل الفلاحون اليوم على امتداد الربوع الخضر التى تضىء بالخصب والنماء على ضفتى النيل الخالد بمرور ربع قرن على صدور أول قانون للاصلاح الزراعى فى اعقاب ثورة يوليو العظيمة ، ذلك القانون الذى حولهم من اجراء فى الدائرة والوسية الى ملاك يتذوقون حلاوة حصاد الارض التى كانوا يروونها بعرقهم ، وعرق ابنائهم ليبتز هذا الحصاد نفر من الاقطاعيين المستغلين على موائد القمار والغانيات فى كابرى ونيس ومونتاكو .



مضى ربع قرن على فلاح الاصلاح منذ تملك ارضا اصبح سيدا فيها ، فما هى المتغيرات التى حدثت فى ملامح حياته الخاصة والعامة ؟.

من المنيا تلك المحافظة التى كان يتمركز فيها الاقطاع فكانت الاف الافدنة فى يد بضعة افراد لا يزيد عددهم على اصابع اليد .. من المنيا التى كان هذا النفر يسومون فلاحيها العذاب ويلهبون ظهورهم بالسياط ويذيقون الحياه المرة .. من محافظة الاقطاع نقدم هذه الصورة .. فى اطار اللقاء الذى تم بينى وبين المهندس عبد السلام قرنى مدير عام الاصلاح الزراعى بالمنيا والرجل الذى يسهر على مصالح المنتفعين كما يسهر على بيته قال :

– نتيجة لتطبيق قانون الاصلاح الزراعى تم الاستيلاء على ٥١١٩٤ فدانا تم تمليكها لـ ٢٤٣٢٢ منتفعا

ولم يقتصر دور هذه الجمعيات على تقديم السلف العينية فحسب ، بل نقلت منتفع الاصلاح الزراعى من الاسلوب البدائى فى الزراعة الى الاساليب العلمية الحديثة المتطورة عن طريق تنظيم الدورة الزراعية وغيرها من النظريات العلمية التى تزيد من معدلات الانتاج وترفع صفاته حتى اصبح فلاح الاصلاح الزراعى بعد أن مارس هذه الاساليب عمليا اكثر استجابة للتطور وتنفيذا لاحدث التطبيقات العلمية الحديثة

التسميد بغاز الامونيا

واضاف مدير الاصلاح قائلا : ونحن نجرى اليوم تجربة تسميد الارض بغاز الامونيا بدلا من التسميد الصلب الذى يكلفنا الكثير من العملات الصعبة ، وقد نجحت التجربة فى محصول القصب ، اذ زاد من ٣٥ طنا الى ٤٠ طنا فى الفدان

شريط الذكريات

وانطلقت بى السيارة بعد هذا اللقاء الى قرية البرجاية التى تبعد عن المنيا بمسيرة سبعة كيلومترات ، وهى احدى القرى التى كان يتمركز فيها الاقطاع لالتقى باول منتفع حصل على سند تمليك الارض فى تلك القرية .

وفى الطريق كانت التساؤلات تجول فى خاطرى .. ماذا حدث خلال ربع قرن فى تلك القرية من تغيرات .. وما هى التطورات التى حدثت فى حياة أهليها ؟!

ووقفت بى السيارة عند منزل فى تلك القرية التى كان ترتيبها الثالثة بين قرى الجمهورية فى تطبيق قانون الاصلاح بعد قريتى دميرة والزعفرانة ، المنزل الذى وقفت عنده السيارة مكون من طابقين مبنى بالمسلح ، وفى الطابق الاول قاعة فسيحة صفت فيها المقاعد الوثيرة وجهاز تليفزيون مزودة بالراديو والنور الذى دخل كل منازل القرية .

ان صاحب هذا المنزل أول منتفع تسلم شهادة تمليك ٢ ف و ٢ ط و ١٦ س فى أرض محمد عمر سلطان بحوشة البرجاية « الدورة الرابعة حاليا » .. انه منزل الشيخ خلف الله مهنى الذى أصبح فيما بعد عضوا بمجلس الشعب وهو الآن عضو فى اللجنة المركزية ورئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى وعضو مجلس ادارة بنك التسليف .. الخ .. الخ .

قابلنى الرجل فاتحا ذراعيه وضمنى الى صدره فى أبوة حانية قائلا : « اهلا بجريدة التعاون » .

وكان هذا اللقاء فرصة للرجل الذى يعيش فى السبعينيات ليجتر ذكريات ماضيه .. قال :

– قبل عام ١٩٥٢ كانت أيام الله لا يعودها تانى كنت اعمل مع أهل القرية فى مزارع أحد الاقطاعيين مقابل أجر زهيد وكنت وكان معى أهل القرية يوقعون عقودا على بياض أو بالايجار الذى يحدده المالك ، وحتى الذى كان يزرع الارض بالمشاركة كان يتحمل كل التكاليف وليس له الحق سوى فى ربع انتاج الارض ، كانت هذه الاوامر واجبة التنفيذ والا يطرد من يخالفها من الارض .. فترة عصيبة وحقبة قاسية من الحياة مر بها الفلاحون فى مناطق الاقطاع بالمنيا ، فترة لا تنسى ، ورغم ما أصابنا من خير فما زلنا نذكرها .

وينطلق عم خلف الله آهة طويلة يسترجع بعدها الماضيه ليقول :

– ان حياتى بدات لتغير تماما بعد عام ١٩٥٢ فاستطعت تعليم كل ابنائى فاصبح بينهم الضابط والمدرس واصبح الخير كتير ..

ثم يسترجع شريط الذكريات فيقول :

فى عام ١٩٥٧ شكل اول مجلس ادارة للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى فانتخبت عضوا من سبعة اعضاء وعين المهندس سيد مرعى اول رئيس لها ومحمد عزت عبد الوهاب وكيلا ومحمود فوزى سكرتيرا واحمد الالفى نائبا للرئيس ، واعيد تشكيل هذا المجلس فى عام ١٩٧١ بانتخاب ٢٠ فلاحا وعدل القانون واصبح الرئيس بالانتخاب ايضا بشرط ان يكون فلاحا فانتخبت رئيسا لها .

واجاب عم خلف على سؤال عما أداه هذه الجمعية من خدمات للفلاحين فقال : ان رأس مالها بلغ حتى الآن ٩ ملايين جنيه ، وقد استغل هذا المال فى انشاء مشروعات تربية الفريزيان وانتاج البيض فى انشاص وصناعة الكليم والسجاد فى دمياط وتربية الدجاج فى دميرة وابيس .

٥ ملايين جنيه

وسألته عن عائد هذه المشروعات على محليات الاصلاح فقال :

– ان جمعيات الاصلاح المحلية لها عائد فى مقاولات الجمعية العامة لم يصرف منذ ٦ سنوات ولها ايضا نصيبها فى الودائع الثابتة بما يعادل ٥ ملايين جنيه تقوم الجمعية العامة باستثمارها ، وقد طلبت من الاجهزة التنفيذية صرف هذه المستحقات كلها او بعضها لتستثمر بمعرفة المحليات فى مناطقها ، ولكن طلبى لم يلق استجابة من المسئولين حتى الآن .

لماذا بارت الارض ؟

وطلبت من عم خلف الله أن يحكى أحلى ذكرياته فارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وقال :

والله فيه ذكريات كثيرة عندى احكى منها قصة حدثت فى عهد عبد المحسن ابو النور الذى كان وزيرا للاصلاح يحكم بالعصا والكرباج فقد فرض زراعة القصب فى ارض البرجاية وهى ارض سوداء ثقيلة لا تجود فيها هذه الزراعة ولم يقل المحصول فى هذه الارض مما اثار موجة من السخط بين الفلاحين .

وفى العام التالى أراد أن يكرر المأساة فرفض الفلاحون وأصر الوزير ورجاله ولما لم يجد الفلاحون أملا فى اقناع الوزير بالخسائر التى تلحق بهم تركوا الارض بورا فى ذلك العام ..

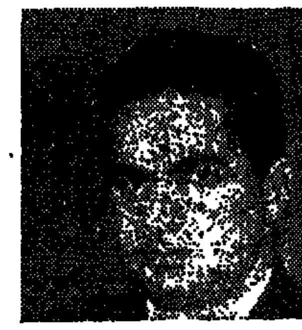
وفى عام ١٩٦٢ زادت نسبة الديون على منتفعى الاصلاح فى البرجاية وفكرت فى طريقة للقضاء على هذه الظاهرة فاتصلت بالمهندس سيد مرعى فى كوم امبو وكان فى لقاء مع الزراعيين هناك ودعوته لتوزيع الفائض والعائد على الفلاحين فى البرجاية ورويت له قصة تخلف الكثيرين عن سداد ما عليهم واخبرته بان وجوده بينهم سيلقى القبض على تلك الظاهرة ووافقت الفكرة فى نظره فقطع رحلته فى كوم امبو واتجه فورا الى البرجاية ووزع الفائض على المنتفعين وتناول معهم طعام الغداء على الطبالى كان مكونا من العسل الاسود والجبنة القريش ولم يجرؤ المتخلفون من غير المسددين على دخول السرادق او المشاركة فى الغداء خجلا منهم وكان لهذه المناورة اثرها فى حفز همم الفلاحين على السداد فارتفعت نسبة المسددين فى العام الجديد الى ١٠٠٪

الطريق الى الجامعة

وتعددت اللقاءات بالمنتفعين فى قرية البرجاية وكانت ملامح التغيير فى حياة الفلاح بادية على وجوههم كما كانت تحكيها جميع مبانى القرية التى تحولت الى انماط حضارية .



الشيخ خلف الله مهنى اثناء توزيع عجلات الجاموس على المنتفعين .



م . عبد السلام قرنى

وتقول الاحصائيات ان ٣٥٠ من ابناء وبنات القرية فتحت لهم الجامعة ابوابها فتعال لتشهد معى ما يثير الاعجاب والفخار فى القرية التى كانت مزرعة للعبيد .. تعال لتشهد معى صورا مشرقة لابناء الفلاحين منهم جمال على خلف الطالب بكلية الطب وعبد العزيز عبد الوهاب الذى تخرج فى كلية الهندسة واخوه محمد الذى تخرج فى كلية التربية وشحاتة ابراهيم المهندس الزراعى ومحمود آدم خريج معهد التعاون وكثيرون آخرون اخذوا مكانهم فى مدرجات العلم بعد ان كان ابن الفلاح فى الماضى لا يجد له مكانا حتى فى كتاب القرية او المدرسة الالزامية بحكم الحاجة الضاغطة التى كانت تدفع اباه للاستعانة به فى حقل (الوسية) .

ان معى الان الانسة عائشة عبد الفتاح من بنات القرية والطالبة بالسنة النهائية بكلية اداب جامعة المنيا قسم فلسفة وعلم نفس وابنة المنتفع عبد الفتاح حسن .. انها تقول :

كان والدى يعمل خفيرا ولكنه خير بين الوظيفة والملكية فاختار ملكية فدانين ولما اقبلت عليه الدنيا بعد استثمار ارضه تزوج وانجب بنين وبنات انا واحدة منهم وقد اوشكت على التخرج

● ٢٥٠ طالبا فى قرية واحدة .. دخلوا الجامعات

● نسبة السداد بلغت ١٠٠٪ بعد وجبة فلاحى مع سيد مرعى

● لماذا هجر الفلاحون الارض فى عهد عبد المحسن أبو النور !



● كان الاصلاح الزراعى هو الامل المشرق ونسيم الحرية من استعباد الملاك الاقطاعيين فى ارزاق الناس وارواحهم وحرياتهم ●

الوسية

وأرض الدائرة بعد ربع قرن

تحقيق :
وهبه المبرى

لاخدم بلدى وارد لها فضلها على والدى وان لى نشاطا الان فى التنظيم النسائى كما لى نشاط كبير فى القرية اذ اشرف الان على مشروع لمحو الامية والخسر للثقافة .

وعقدت الدهشة لسانى وانا استمع الى العديد من قصص التفوق بين ابناء المنتفعين ولكن المهندس محمد شحاتة مندوب منطقة الاصلاح الزراعى بالمنيا والذى تصادف وجوده بالقرية قال :

ان فلاح الاصلاح يحصل على اكبر عائد من ارضه التى يقوم بخدمتها دون الاستعانة بعمال من الخارج لان الخدمة الميكانيكية من حرث ورى ودراس قد غطت مزارع الاصلاح مما ادى الى رفع الانتاج بمعدل ٢٠٪

احرار فى بلدنا

وغادرت قرية البرجاية لالتقى بصورة جديدة فى قرية الكفور احدى قرى الاصلاح بمركز مطاى وفيها قابلت عشرات من ابنائها ما زالوا يروون قصص الرعب الذى كانوا يعيشون فيه عندما كانت هذه القرية ملكا للامير ميشيل لطف الله (٤٠٠٠ فدان) .

يقول شحاتة ابو زيد منتفع بفدانين إنه كان يعمل شيالا فى الدائرة وكان يلقى بكميات المحاصيل التى يصيبها التلف ولحوم الماشية النافقة من مواشى الدائرة امام بيوت الفلاحين ليتحملوا ثمنها فى الصباح خصما من اجورهم اذا بقى لهم شىء من تلك الاجور الزهيدة .

ويحكى كمال صادق فالوبن (٧٠ سنة) وحنا تاوضروس (٦٥ سنة) قصص الخواجة جوانيدس وكيل الدائرة الذى كان يأكل الشواء ويشرب الخمور ظهرا ومساء ثم يلقى بالفضلات الى كلاب الدائرة والفلاحون لا يجدون القديد .

ويعلق المهندس ابراهيم على سليمان مفتش التعاون بمطاى بقوله :

ان كل الامكانيات اصبحت اليوم بين أيدى فلاح الاصلاح الزراعى وكلها تعمل من اجل اسعاده .

فى الشيخ فضل

ومن قرية الكفور انتقلت الى قرية الشيخ فضل لالتقى بمحمد توفيق سكرتير الجمعية منتفع بفدانين وهو يقول :

كان عدد افراد اسرتى عندما تسلمت شهادة تمليك الارض ثلاثة فاصبحوا الان ثمانية وانى بعد هذا الخلل الذى حدث فى اسرتى اطالب بموارد جديدة لمنتفع الاصلاح الذى ضاقت به رقعة الارض واصبح لا مجال له الا بالتوسع فى التصنيع الريفى لمواجهة الانفجار السكانى الذى حدث بين اسر المنتفعين بسبب تعدد الزوجات وزيادة النسل .

ويؤيد هذا الرأى رشدى ربيع من الناصرية مركز بنى مزار منتفع بفدانين ومتزوج ويعول ٦ اولاد وهو يقول ان متوسط الانفاق العام للاسرة اصبح لا يقل الان عن ٢٥٠ جنيها فى السنة فكيف يواجه المنتفعون من ذوى الاولاد الحياة بدخولهم المحدودة من ايراد الارض بعد ان اصبحت لا تغطى ضرورياتهم ، وهو يطالب بتوزيع اموال المنتفعين فى الجمعية العامة على محليات الاصلاح الزراعى لاقامة الصناعات الصغيرة .

ويأتى الجواب على لسان المهندس عبد المنعم احمد حسن مندوب الاصلاح الزراعى ببنى مزار فيطالب بتكوين اجهزة لمتابعة تطور دخل فلاح الاصلاح وتنظيمه لمواجهة الاعداد المتزايدة فى اسرته بعد ثبات الرقعة الزراعية الموزعة عليهم والتى اصبحت لا تغطى التطور الثقافى والاجتماعى الذى طرأ على حياتهم بعد صدور قانون الاصلاح الزراعى وذلك باقامة المشروعات والبرامج التى تساعد على تنمية الدخل بالاستغلال الامثل للموارد المتاحة .

أمس واليوم

وواصلت الجولة الى قرية الحواصلية احدى قرى الاصلاح بمنطقة المنيا وتصادف انعقاد احدى ندوات التوعية ضمن خطة اعلامية ينظمها الاصلاح الزراعى فى جميع المواسم الزراعية وفيها تلتقى القيادات بالقاعدة العريضة حيث يعرض الفلاحون مشاكلهم للمناقشة وايجاد الحلول .

وتعقد هذه الندوات فى المساء بعد العودة من الحقول وتتضمن هذه الخطة الاعلامية ٤ دورات تغطى جميع المناطق الى جانب اجتماعات الجمعية العمومية التى تنعقد بانتظام لتدارس خطة العام المقبل واختيار التركيب المحصولى الذى يتفق وطبيعة الارض واحتياجات الفلاح والدولة من المحاصيل اللازمة للاستهلاك المحلى والتصدير .. فى تلك الندوة استمعت الى العديد من المشاكل والاراء التى تتسابق بين المجتمعين فى ديمقراطية جميلة .

وشاركت (التعاون) فى طرح بعض الاسئلة فاجاب محمد عبد السيد وفهمى غالى وكامل عبد الله واحمد يوسف اسماعيل عنها واخذوا يتحدثون عن الماضى البغيض الذى كانوا يعيشون فيه والحاضر السعيد الذى احسوا فيه بانسانيتهم وحقوقهم وممثليهم فى جميع القطاعات .

وعقب عزيز وهبة مشرقى سكرتير جمعية الحواصلية فقال انه منتفع بفدانين واربعة قراريط ويعول ٤ اولاد منهم عادل دبلوم صنايع وقد رباهم جميعا من خير الاصلاح لان انتاجه من القطن ٩ قناطير ويقوم بتربية جاموستين وبقرتين وان حالته عال .

نقطة انطلاق

وفى لقاء مع المهندس زهير حبيب مدير التعاون بمديرية الاصلاح قال :

ان جميع الصور المضيئة التى صادفتك فى جولتك كانت تاكيدا لديموقراطية وشعبية الحركة التعاونية التى ارسى دعائمها الرئيس السادات بعد ان صحح مسارها فكانت نقطة انطلاق حقيقية لاطلاق قدرات الفلاحين الخلاقة فى ادارة شؤونهم بانفسهم والمشاركة فى حل مشاكلهم بالتعاون المثمر الذى جعل تعاونيات الاصلاح تؤدى دورها بالفاعلية المطلوبة ومن خلال الممارسة الحقيقية دون وصاية او سيطرة وبذلك تمكنت هذه التعاونيات من تحقيق العديد من الانجازات

وبجانب هذه الصور البراقة التى لمستها اثناء جولتى فى العديد من قرى الاصلاح فان هناك الكثير من المشاكل على الطريق نذكر بعضا منها :

* ضرورة التوسع فى الرقعة الزراعية لاضافة ملكيات جديدة ؛ وفى المنيا مساحة ١٥٠٠ فدان لا يزرع منها سوى ٥٠٠ فدان قصب ويمكن زراعة المساحة الباقية اذا تمت تسويتها وتدبير الالات الرافعة لريها ومما يذكر ان هذه المساحة كانت صالحة للزراعة عندما كانت تغمر بمياه الفيضان .

* يجب الحفاظ على سلامة البنيان التعاونى للاصلاح الزراعى فى القانون الجديد بالحفاظ على الشخصية الاعتبارية للجمعيات حتى لا تذوب فى جمعيات الائتمان عندما توزع جهودها فى التعامل مع اكثر من جهة .

* تعديل قانون التوريث الذى نص على أن الحجم الامثل للتوزيع فى حدود فدانين فاكثر بشرط الا تفتت هذه الوحدات وذلك لان اغلب المنتفعين لم يقتنعوا بهذا النص فحدثت الخلافات وكثرت الشكاوى عند تقسيم الريع ؛ ويجب منعا لهذه الشكوى أن تتم عمليات الاحلال وفقا لما تضمنته استمارة البحث الاول لامكان ازالة معظم المشاكل القائمة حاليا .

* يطالب المنتفعون بشهر وتسجيل عقود المساحات المملكة للفلاحين منذ واضعى اليد لان اغلبها ما زال حتى الاآن باسم المالك الاصلى على أن ينص فى العقد عند التسجيل بان هذه المساحة لا تورث الا لمن يفلحها وليس لابن المنتفع الحق اذا كان موظفا او غير مشتغل بالزراعة فى ارثها .

* مطلوب تكثيف حملة التوعية للحد من الانفجار السكانى بين المنتفعين بسبب تعدد الزوجات وخاصة من الارامل المنتفعات .

* بذرة القطن ما زالت مشكلة يعانى منها فلاح الاصلاح رغم انها تغيرت خلال ٤ سنوات ثلاث مرات جيزة ٧٢ و٦٦ واشمونى والمطلوب تغيير هذه السلالات التى لا تحقق معدلات مألوفة فى الانتاج تتلاءم مع جودة الارض .

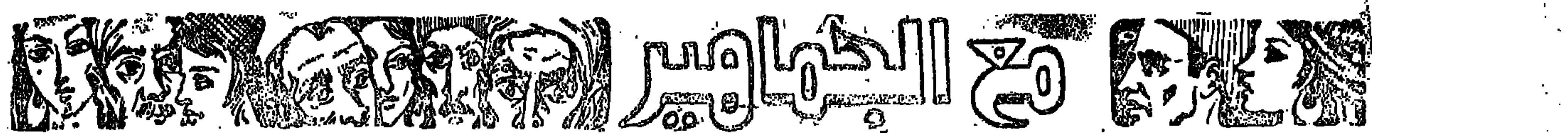
* مشروعات الصرف فى محافظة المنيا معطلة اذ لا توجد مصارف داخلية الى جانب ضعف القنوات العمومية وما زال فلاح الاصلاح يعلق اماله على الخطة الخمسية الحالية لحل هذه المشكلة بانشاء المصارف الحقلية والمغطاة .

* يطالب فلاح الاصلاح فى المنيا بالحد من الاعتداء على الاراضى الزراعية بعد ان استقطع ما يقرب من ٦٠٠ فدان من اجود الاراضى المجاورة لمدينة المنيا لاجراء توسعات فى المطار وما زالت الجهات تطالب باستقطاع ١٦٠ فدانا اخرى للغرض نفسه .

والمنتفعون فى المنيا يتساءلون عن الحكمة فى انشاء مطار وسط الكتلة السكنية وعلى مساحة ١٥٠٠ فدان من الارض الخصبة بينما ارض الصحراء المترامية على بعد كيلو مترات من موقعه الحالى فلماذا لا ينقل الى هناك لنعيد النماء الى مسطح كبير من الارض الجيدة

* فلاح الاصلاح بالمنيا يطالب بزيادة معدلات الاسمدة فى بعض المحاصيل وزيادة الكسب بعد اجراء حصر جديد للماشية التى يملكها المنتفعون .

هذه بعض جوانب الصورة المعبرة عن ملامح الفلاح والارض بعد ربع قرن على صدور قانون الاصلاح الزراعى الذى انتزع الخوف من اعماق الكادحين بتحويل الفلاح من اجير فى ارض لا يملكها الى مالك حقيقى لهذه الارض تعطيه مصر كل امكانيات الرخاء لتحقق زيادة فى الدخل يستمتع فى ظلها بالحياة الطيبة كانسان يعيش فى القرن العشرين .



الجيرة تحدد نصيب المالك

في المحصول الشتوى


م. محمد السعيد محمد

اذا تأخر المستاجر بالمزارعة فى سداد نصيب المؤجر ، فى المحصول الشتوى .. فهل يمكنه سداده من نصيبه فى القطن الناتج ؟

هذا ما يستفسر عنه عبدالوهاب خليل من الفيوم ..

** يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات الزراعية بجامعة اسيوط بقدر نصيب المالك فى المحصول الشتوى المتاخر حسب الجيرة « الاجور المجاورة » ويمكن للمستاجر ان يسدد من نصيبه فى القطن الناتج .

نصيب الزوجة من الريع لا يسقط بعد زواجها

● راضى خلف - المنيا .. يسال :

هل لزوجة اخيه المتوفى الذى انتفع بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى نصيب فى ريع الارض الذى انتفع بها زوجها حتى بعد زواجها من آخر .. ام ان هذا يحرمها من حقها فى الانتفاع ؟

** يجيب المهندس سامى القيسار مراقب عام التوزيع بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه وفقا لنظام التوريث الشرعى الجارى العمل به بالنسبة للاراضى الاصلاح الموزعة على المنتفعين تستحق الزوجة نصيبها الشرعى فى الارض .

قدموا مستنداتكم لادارة التوزيع والاستيلاء

● ورثة المرحوم عبده محمد عطيه ومحمد عطيه .. من الحبالصة - قوصية يقولون :

نمتلك قطعة ارض زراعية هى آلت الينا بطريق الميراث - وهذه القطعة مشترى آباؤنا من السيد فهيم لوقايكا بموجب عقد ابتدائى فى اكتوبر عام ١٩٥١ وهذه الارض كانت وضع ايدينا منذ عام ١٩١٢ اى قبل شرائها بعشرات السنين .. ولكن فوجئنا ان الاصلاح الزراعى الآن يطالبنا بسداد ايجار جزء من تلك الارض ملكنا .. فماذا نعمل وما هو الطريق الذى نسلكه ..

** شكواكم غير واضحة .. حيث انكم لم تبينوا علاقة الاصلاح الزراعى بهذه الارض

جارى

جارى تحقيق شكواكم

فؤاد سيد مرسى سائق جرار جمعية الخرانقة - قوص قنا .

يستفسر عن السبب فى عدم صرف العلاوة المستحقة له عن عام ١٩٧٦ اسوة بزملائه الذين تم الصرف لهم !؟

** حول المسئولون بوكالة الوزارة لشئون التعاون شكواكم للمديرية التابعين لها لمعرفة اسباب عدم الصرف لكم حيث انكم تستحقون تلك العلاوة طبقا للبيانات الواردة فى شكواكم

السؤال ١١٣
جهاز مركزى تعاونى للاحصاء

بقلم : احمد زكى الامام

● سؤال الى الذين يعلمون التعاون ، والى الذين يحملون القلم للدعوة والاعلام فيه ، والى المفتشين ، والى المحاسبين ، والى المسئولين الذين يحصون تكلفة الحركة التعاونية وعائداتها ، والى عشرات الالوف من مجالس الادارات ، والى ملايين الاعضاء ..

* انها ماساة .. والماساة ليست شكلية ، ولكنها فى صميم الموضوع .. ونقطة البداية اننا لا نعرف عدد التعاونيين فى مصر ورؤوس اموال الجمعيات وممتلكاتها ومعاملاتها وانتاجها وحصتها فى الاقتصاد الوطنى ، ولا نعرف بالتحليل العلمى مواطن القوة والضعف فيها ، ولا يمكن ان نعرف فيها وعنها بيانا تؤسس عليه مشروعا وطنيا قوميا تسهم فيه الحركة فى مجموعها .. بل لا يمكنك ان تجازف وتقدر ان المشروعات القومية الجديدة التى تطرح للاكتتاب العام سيكون للحركة فيها نصيب .. لان الحركة لا تاخذ بمبدأ القياس الاحصائى وجمع المعلومات ورصدها وتحليلها ووضع ذلك امام المخططين فى الدولة والاقتصاديين ورجال الاجتماع .. لدرجة ان حدثت نتيجة ذلك ملابسات ووقائع .. ومهازل فى مؤتمرات نقدم فيها صورة التعاون عن مصر مرتجلة عفوية ومضحكة ..

* واول هذه الملابسات استقطاب وظيفة التمويل عن الجمعيات الزراعية ، وعجز الاخصائيين فى الحركة عن تمويل الجمعيات باموالها الخاصة الى التمويل الذاتى وتجارة التوريدات والمبيدات ، فلا الاموال معروفة ولا السيولة واضحة ، بل ان اموال الجمعيات مودعة لدى الوعاء الذى حرمها وجردها .. وفى قطاع الاستهلاك ضجت الدنيا باسرها من الغلاء ورجعنا الى ملوك السوق . وكانت الحلول البارعة مضاعفة الانتاج وتهذيب ادوات التوزيع بالعقوبة والاشادة بالبقال التعاونى ، وفى خضم المناقشة لم يكن للجمعيات التى تنتج اى صوت ولا للجمعيات الموزعة اى صوت ولا لبيانات الحركة ما يقنع الدولة بان الجمعيات هى هى التى تكون درعها وطريقها واداتها .. لان الجمعيات هى الشعب .. ولكن فى دوامة المجهول من البيانات ابتكرت وسائل جديدة كلها ذات طابع ادارى وليس للشعب فيه ولا جمعياته نصيب فى صنع قرار ..

* والجهاز المركزى التعاونى للاحصاء جزء ايضا من الجهاز المركزى الاعلى للتعاون الذى نجمع اوصاله ونشرحه تباعا فى هذه المجموعة ..

ردود قصيرة

● اعضاء مجلس ادارة جمعية دمينوه كوم حماده بحيرة ..

** احال المسئولون بادارة الاشراف بوكالة الوزارة لشئون التعاون شكواكم لمديرية البحيرة لتحقيقها .

● حامد عبدالصمد حارس وحمدون عبد الصمد الفوايل الشرقية سوهاج .

** الارض موضوع شكواكم مسكنة بمعرفة الاصلاح الزراعى وقد حولت الضرائب العقارية بسوهاج شكواكم لمديرية الاصلاح لاتخاذ اللازم .

● سليمان رفيع وسيد جاد على وآخرين .. بمنشية اليوسفى بنى مزار ..

يبحث شكواكما بمعرفة مديرية التعاون الزراعى تبين ان ما جاء بها غير صحيح .. والا ايه .

● محمد السيد زكى .. مطوبس ، وقف قبلى الربانية

لقد قام المسئولون بتطهير الترعة التى ذكرتموها فى شكواكم لسلام هذه الشكوى ما دامت المياه الخاصة بالرى تصلكم !!

● جمعة محمد سلطان - ناحية كفر الشيخ ..

●● المسئولون بمديرية كفر الشيخ يحققون شكواكم .

● اعضاء مجلس ادارة جمعية كفر سالم غربية المسئولون بالادارة العامة للاشراف بوكالة الوزارة لشئون التعاون يبحثون موضوعكم .

صرف العلاوات ابتداء من يناير ٧٧ معروض الآن على الادارة القانونية

● العاملون بالجمعية التعاونية بكفر سالم يتساءلون عن السبب فى عدم صرف العلاوات التى يستحقونها على الرغم من عمل محضر مجلس ادارة بذلك !؟

** موضوع صرف العلاوات الاستثنائية والعادية المقرر منحها اعتبارا من اول يناير ١٩٧٧ معروض حاليا على الشئون القانونية بالوزارة وسيتم تعميم راى الادارة فور ورودها فاطمئنوا ..

قسط الايجار للارض الزراعية يقدر حسب المحصول المنزرع

● عبد المنعم موسى من سنهور .. فيوم يقول :

امتلك قطعة ارض جزء منها مزروع محصولا شتويا والجزء الآخر منزرعا قطنا ومساحة اخرى منزرعة جميعها قطنا .. فهل يتساوى فى الحالتين سداد القسط الشتوى ؟!

* من المعروف ان حجم قسط الايجار يقدر حسب المحصول المنزرع فى الارض وعلى ذلك فالارض المنزرعة جزء منها شتوى والجزء الاخر قطن يكون مقررا عليها قسط شتوى وقسط صيفى مقابل المحصول الناتج ، اما الارض المنزرعة قطنا فمن الطبيعى الا يقدر عليها قسط شتوى

يجوز لك الالتحاق بالمعهد بعد ٥ سنوات



● محسن ... القاهرة يقول :

حصلت على دبلوم تجارة عام ١٩٧٤ - وتقدمت للالتحاق بمعهد الدراسات التعاونية ولكن رفض طلبى وردت لى اوراقى .. على الرغم من ان مجموعى يؤهلنى للالتحاق بهذا المعهد فما هو السبب ؟!

●● مؤهلك لا يسمح ... فى البعثات الداخلية الا بعد مرور خمس سنوات كاملة على التخرج وبعدها يجوز لك التقدم ...

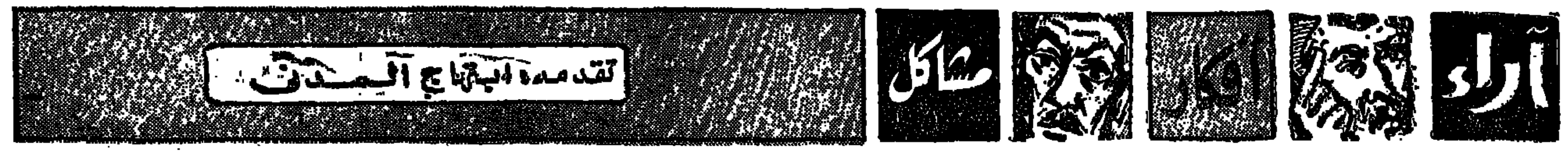
دردشة مع م . عبد الحليم ثابت بقية ص ١٣

تصفية الاقطاع

● واذكر للمهندس عبد الحليم ثابت انه فى الاحداث الاليمة التى تعرض لها الناس من لجنة تصفية الاقطاع مما جعلهم ينقلبون الى اعداء للاصلاح الزراعى ؟

** قال : فى الحقيقة ان هذا صحيح وانا واحد من العاملين فى الاصلاح الزراعى كدت استقيل من الاصلاح الزراعى بسبب اعمال اللجنة العليا لتصفية الاقطاع واللجان الفرعية بالمحافظات لانه صدرت منها افعال اهدرت آدمية الناس ووصلت الى الاعتداء على الشرف والعرض مما جعل الناس تكاد تكفر بمصريتها .

خطيرة جدا فلا يعقل ان تكون فى عام ١٩٧٧ والعالم يتجه الآن الى تكثيف الزراعة وزراعة الارض ٤ مرات فى السنة وما زالت اراضى الدرجة الاولى فى مصر ٧٪ فقط ، وقد قام الاصلاح الزراعى ببعض تجارب ولكنها صغيرة للعناية بالمصارف ووضع الجبس الزراعى والحرث العميق فزادت الانتاجية فى اراضيه وزادت بالتالى اراضى الدرجة الاولى ، كما ان الاصلاح الزراعى يستفيد من الميكنة الى اقصى حد فى حدود الامكانيات المتاحة وهناك ٤٠٪ من العمليات الزراعية فى الاصلاح الزراعى بها ميكنة كاملة وبعض الجمعيات وصلت بالميكنة الى ٦٠٪ . ولكن ليس هذا هو الهدف ان اراضى الاصلاح الزراعى جزء من ارض مصر والمسئولة عن الارض والزراعة فى مصر هى وزارة الزراعة ومن هنا فاننى اطالب بشدة باعادة تنظيم وزارة الزراعة واعادة رسم سياستها ...



الديدان الثعبانية آفة تهدد الانتاج الزراعى !


د. فتحى سالم

يطلق على هذه الآفة النيماتودا الديدان الثعبانية لان حركتها كالثعبان ومظهرها كديدان الاسكارس لكن مع الفارق ان معظم اجناسها المتطفلة على النبات لا ترى الا بالميكروسكوب وهناك قليل منها كمثرى او بيضى او كلوى او ليمونى الشكل .

وخطورة هذه الآفة : انه نظرا لعدم رؤيتها بالعين المجردة فدائما يركن الى الضرر الناجم عنها الى اسباب خفية كالتربة المنهكة او الظروف الجوية او الظروف الطبيعية او الزراعية .

والضرر الناتج عن هذه الآفة هو :

١ - خسائر مترتبة عن موت الحولية فى سن مبكر مثل الطماطم - البقوليات - القطن

٢ - خسائر مترتبة عن نقص المحصول وانخفاض رتبته مثل الذرة - القطن - البطاطس .

٣ - خسائر مترتبة عن ضعف قدرة انتاج النباتات المعمرة بل وتدهورها البطئ الذى ياخذ سنوات مثل الخوخ - البرقوق - الكمثرى - العنب - الموالح .

٤ - خسائر مترتبة عن تدهور ابصال الزينة والنباتات الطبية والعطرية .

وتقدر الخسائر فى جمهورية مصر العربية بناء على الدراسات التمهيدية التى قام بها قسم وقاية النبات بكلية زراعة القاهرة وقسم امراض النبات بوزارة الزراعة ووحدة بيولوجيا الاراضى بالمركز القومى للبحوث بحوالى ٢٠ مليون جنيه سنويا .

ومن هذه الآفة سجل فى مصر الاجناس التالية وهى تسبب ضررا اقتصاديا يستحق الانتباه اليه وعمل مزيد من الدراسات على هذه الاجناس وهى :

١ - نيماتودا تعقد الجذور :

اخطر الآفات النيماتودية انتشارا خاصة فى الاراضى الخفيفة وتصيب الطماطم - البطاطس - الفول السودانى - الفول البلدى - اللوبيا - الفاصوليا - البطيخ - الشمام - الخوخ - البرقوق - التين - العنب - الداليا - الورد - البيجونيا ، وتوجد بشكل وبائى فى

بقلم :

د . فتحى سالم

زراعة شبين الكوم

القطاع الجنوبى للتحرير وتسبب هذه الآفة خسائر من ٥٠٪ - ١٠٠٪ من المحصول

٢ - النيماتودا الكلوية :

لوحظت بكثرة فى حقول القطن خاصة فى الاراضى متوسطة القوام وتسبب ضررا اقتصاديا فى مصر لمحصول القطن وتستحق مزيدا من الدراسة للوقوف على وسائل الحد من ضررها .

٣ - نيماتودا الموالح :

ويطلق عليها نيماتودا التدهور البطئ لاشجار الموالح وتسبب الان ضررا اقتصاديا فى مصر للموالح يستحق دراسات موسعة لحسم الموقف ضد هذه الآفة وتنتشر فى الاراضى الخفيفة القوام بمصر .

٤ - نيماتودا البراعم :

سجلت على نباتات الشليك فى منطقة الدير وما زالت الابحاث جارية عليها

٥ - نيماتودا ثاليل القمح :

سجلت فى منطقة الفيوم على القمح .

٦ - نيماتودا التقزم :

سجلت على القطن فى الاراضى الثقيلة القوام وتسبب ظاهرة قصر نباتات القطن وتقزمها ولها دور كبير فى ظاهرة الشلل التى تلاحظ حاليا والتى يرجع سببها لعديد من الاسباب ضمنها هذه الآفة .

وهناك مناطق بجمهورية مصر العربية تعتبر مناطق تلوث واضحة هى :

١ - القطاع الجنوبى للتحرير : ويظهر فيه مدى خطورة نيماتودا تعقد الجذور .

٢ - منطقة الدير : ويظهر فيها آفة نيماتودا الضمور البرعمى للشليك .

٣ - منطقة الفيوم : ويظهر فيها آفة نيماتودا ثاليل القمح .

٤ - الوادى الجديد : ويظهر فيه مدى خطورة النيماتودا على اشجار الزيتون .

٥ مناطق زراعة الموز . بالجمهورية يظهر بها نيماتودا تعقد الجذور خاصة المناطق الخفيفة القوام .

٦ - مناطق التركيز على زراعة الموالح : كمحافظة القليوبية ويظهر بها مدى خطورة نيماتودا الموالح .

٧ - مناطق زراعة الحلويات والعنب : ويظهر بها مدى خطورة نيماتودا تعقد الجذور كمحافظة القليوبية .

واقترح :

١ - عمل حصر للاماكن الموبوءة بجمهورية مصر العربية بالآفات النيماتودية وتحديد مجاميعها .

٢ - عمل حجز زراعى خارجى وداخلى للحد من انتشار هذه الآفة بجمهورية مصر العربية .

٣ - عمل دراسات على الضرر الاقتصادى للانواع الشائعة منها وتحديد مدى حجم هذا الضرر .

٤ - عمل دراسات على مقاومة الآفات الشائعة منها .

٥ - يجب الحذر الشديد عند اصلاح اراضى رملية جديدة كما سيحدث فى سيناء من ان تاخذ .

فى اعتبارنا الوقاية لهذه الاراضى الجديدة من التلوث بهذه الآفة لان مقاومتها بعد التلوث بهذه الاراضى بها يكبدنا الكثير من المال والدراسات والمجهود وهذا من السهل تجنبه لو اخذنا فى الاعتبار الاسباب المانعة للتلوث عند نقل الاسمدة البلدية للاصلاح لهذه الاراضى وكذلك نقل التقاوى والشتلات يجب ان يراعى خلوها من العدوى والمياه المستعملة فى الرى .. الخ من الاحتياجات كالنباتات والشتلات المستوردة من الخارج .

باسبوعين على الاقل وهو الفيومازون ٧٥٪ ويستخدم بمعدل ٦ لتر للفدان للمحاصيل الحولية كالطماطم ، ١٢ - ١٨ لتر / للفدان للمحاصيل المعمرة كالموالح ويلاحظ ان الكمية تزداد بزيادة قوام التربة . والطريقة تتلخص فى وضع المبيد فى صفيحة يتسرب منها الكمية المقدرة للمساحة من راس الحقل بحيث تنتهى الكمية بانتهاء عملية الرى - وهناك محاصيل لا يصح زراعتها عقب المعاملة بالفيومازون لمدة ستة لحساسيتها للسمية بالنسبة للمبيد وهى : البصل - الثوم .

اراء حرة

اسعد ايام حياتى التى قضيتها مستشارا فى الاصلاح الزراعى .. كنا نعمل فى صمت وفى هدوء .. ولكن كخلية النحل التى لا تهدا .. كان الزراعى يوصف بانه رجل القانون وكان رجل القانون يوصف بالزراعى .. وذلك من فرط الاندماج فى العمل بين الفريقين فى اخلاص تام وفى تفان فى العمل .

كانت قافلة الحب التى قادها المهندس سيد مرعى .. لم نبخل بجهد ولا بعرق .. ولم نلن بوقت الفراغ ابدا .. حتى السفر الى الصعيد فى الصيف صار محببا الينا ..

كنا نلتقى بقيادات الفلاحين وقواعدهم .. لا اريد ان اذكر قربنا منهم بالذات .. وان كان فريق منهم كان دائب الاتصال بالشئون القانونية .

فى احدى المرات سالنى الدكتور حسن بندارى وكان وزيرا تنفيذيا للاصلاح الزراعى ..

اما الوضع القانونى بالنسبة لجمع الوزير بين الوزارة وبين رئاسة الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى ؟

وفى تقرير مفصل شرحنا لسيادته ان الجمع مخالفا للقانون .. فليس من المعقول ان يراس الجمعية الوزير ولكن له حق التصديق على قرارات الجمعية ولرئيس مجلس الادارة حق الطعن فى قرار الوزير .

واستجاب الوزير على الفور وتنحى عن رئاسة الجمعية التعاونية العامة وصار ذلك تقليدا من ذلك التاريخ كذلك كان الراى بالنسبة لمدير عام التعاون بالاصلاح الزراعى وجمعه بين هذا المنصب وبين منصب سكرتير عام الجمعية العامة .. كيف يسوغ ان له من الاشراف على قرارات مجلس ادارة الجمعية كمدير للتعاون بينما هو مكلف بتنفيذ قرارات مجلس الادارة كسكرتير عام للجمعية ..

القانون ينظم
استخراج وعمل البطاقة الزراعية

● خليفة شعلان .. كفر الزيات غربية ..

يستفسر عما اذا كان يجوز للجمعية التعاونية الزراعية عمل بطاقة حيازة لغير مالك الارض ولغير المستاجر بدون موافقة المالك .. وهل يمكن ان يكون للمساحة الواحدة اكثر من بطاقة حيازة !؟

** البطاقة الزراعية ينظم استخراجها والعمل بها قانون .. وتستخرج للمالك اذا كان يزرع الارض على ذمته او يؤجرها للغير بالمزارعة ويرفض ان تحرر باسم المستاجر .. وتستخرج باسم المستاجر اذا كانت الارض مؤجرة بالنقد او بالمزارعة وقبل المالك ان تستخرج باسم المستاجر ولا تستخرج اكثر من بطاقة للحيازة الواحدة ..

تكاليف المقاومة
تقسم مناصفة فى حالة الايجار بالمشاركة

● محمد كامل - طاميه فيوم يسال :

من الملتزم بمصروفات المقاومة اليدوية فى حالة الايجار بالمزارعة وما وضع ابناء المستاجر الذين يعملون فى المقاومة اليدوية فى الارض المؤجرة بالمزارعة ..!؟

** اى مصروفات خاصة بمقاومة الآفات يدويا او كيماويا او باى طريقة فى حالة الايجار بالمزارعة تقسم مناصفة بين المؤجر والمستاجر وفى حالة استخدام اولاد المستاجر فى المقاومة او المؤجر فان شانهم شان الانفار الغرباء .. تحدد لهم اجور حسب الجيرة وتقسم مناصفة بين الطرفين وهذا مبدأ عام بالنسبة لاى عملية زراعية فى حالة الايجار بالمزارعة ..

لماذا لم تصرف العلاوات للعاملين بالاتحاد الاقليمى بالمنوفية

العاملون بالاتحاد الاقليمى بمحافظة المنوفية لم تصرف لهم العلاوات العادية والاستثنائية من عام ١٩٧٧ والتى قررها السيد رئيس الجمهورية .. وصرفت لجميع العاملين بالدولة سواء فى القطاع العام او الخاص ..

اننا نضع هذه المشكلة امام السيد وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون الزراعى ...



الارشاد الزراعى

نظام توريد القطن وكيفية تقييمه وما يتبع فى حالة الإعتراض على الفرز



يتم تقييم القطن المورد الى مراكز التجميع بواسطة فراز هيئة التحكيم واختبارات القطن وتحديد الرتبة زهرا وما يقابلها شعرا وتصافى مركز التجميع المقدرة وفقا للتصافى الفعلية المسحوبة من مركز التجميع فى بداية الموسم وتقوم الشركات المستلمة بتضريب الاثمان ومحاسبة المنتجين على هذا الاساس وصرف الثمن النهائى لهم خلال ٦ أيام من انتهاء التقييم وبذلك تنتهى محاسبة المنتجين .

اولا ـ التوريد :

* تنظيم الانسياب :

* عملا على تنظيم انسياب واطالة موسم التوريد يراعى ما يلى :

* تحدد أيام توريد القطن لمراكز التجميع لمنتجى كل جمعية وتخطر الجمعية بايام التوريد المحدد لها قبل بداية موسم التوريد .

* تحدد كمية القطن التى يتم توريدها لأى مركز تجميع بما لا يزيد عن ٦٠٠ كيس أسبوعيا ويوقف التوريد نهائيا متى بلغ الوارد الى مركز التجميع ٦٠٠ كيس .

* يقوم المشرف الزراعى المسئول عن تنظيم التوريد باصدار تصاريح التوريد لمراكز التجميع وفقا للكمية المحددة لكل جمعية وطبقا لأولويات الجنى .

* على مدير مركز التجميع عدم قبول أقطان بالمركز بدون تصاريح توريد من الجمعية المختصة كما يحظر وزن او فرز هذه الاقطان .

* يقوم المنتجون الراغبون فى التوريد لمراكز التجميع بنقل اقطانهم الى المراكز المعدة لهذا الغرض بالقرى وفقا لتصاريح التوريد الصادرة من الجمعيات التعاونية .

* يتم التوريد بمعرفة المنتج وعلى نفقته الخاصة الى مركز التجميع المخصص له وذلك فى حدود خمسة كيلو مترات وتتحمل الشركات المشترية بفروق اجور النقل الزائد عن خمسة كيلو مترات بواقع ١٠ مليمات عن كل قنطار كيلو متر بحد اقصى ١٠ قروش عن القنطار الواحد .

* يتم توريد اقطان كل جنيه دفعة واحدة ولا يسمح للحائز بالتوريد اكثر من دفعتين .

* يوزن القطن فى نفس يوم التوريد بحضور المنتج ومندوب الشركة المشترية ومندوب الجمعية التعاونية ويعطى المنتج علم وزن به عدد الاكياس ووزن كل كيس ولا تحصل دفعات نقدية من المنتج ويكتب على كل كيس « اسم الجمعية ـ اسم المنتج ـ ورقم حيازته ـ رقم الكيس المسلسل ووزنه » .

* يحدد لكل مركز تجميع يوم فى الاسبوع يكون معلوما لدى المنتجين لتقييم اقطانهم بمعرفة هيئة التحكيم .

* يتولى مدير مركز التجميع اعلان الاسعار على المنتجين فى نفس اليوم الذى يتم فيه التقييم ويتم ذلك بتسليم كل منهم صورة من استمارة التقييم الخاصة به .

* فى حالة عدم قبول المنتج السعر المحدد لاقطانه يكون له الحق فى الطعن خلال ٢٤ ساعة من اعلان نتيجة التقييم ويتم ذلك مقابل رسم يسدد لخزينة مندوبيه بنك القرية قدره عشرة قروش عن القنطار الواحد وبحد اقصى جنيه واحد ويرد الرسم بالجملة الى المنتج اذا كانت نتيجة الطعن جزئيا او كليا فى صالحه والا فيصادر الرسم باكمله ويتعين على مندوبية بنك القرية سداده للحساب رقم ٢٤٠٠ المسوك بمعرفة البنك الرئيسى للتنمية واخطار الجهاز المالى بصورة الايداع .

● يقوم كاتب مركز التجميع بتجميع الطعون المقدمة وابلاغها الى بنك التنمية الزراعية بالمركز الادارى فى نفس يوم تقديم الطعون .

● يتم تجنيب الاكياس المعترض على فرزها بمركز التجميع لتتولى لجان التحكيم التى توفرها هيئة التحكيم واختبارات القطن خلال ٤٨ ساعة من تقديم الطعون اعادة تقييم هذه الاقطان بمعرفة لجنة من اثنين من فرازى الهيئة ممن لهم خبرة لاتقل عن خمس سنوات وبحيث لا يكونا قد سبق لهما الاشتراك فى الفرز الابتدائى لهذه الاقطان ويحاسب المنتج على السعر الذى تحدده لجنة التحكيم او السعر السابق تحدده بمعرفة الفراز المخصص لمراكز التجميع ايهما أعلى .

● يسقط حق المنتج فى الطعن بعد ٢٤ ساعة من اعلان نتيجة التقييم .

● تلتزم الشركة المشتريه المحدد لها المركز التابع له مركز التجميع باستلام الاقطان بالاسعار التى تم تحديدها بمعرفة فراز الهيئة او لجنة التحكيم ايهما اعلى وليس للشركة الحق فى الاعتراض .

● تقوم الشركة المشتريه باستلام القطن ونقله من مركز التجميع خلال ٤٨ ساعة من تاريخ التقييم النهائى للقطن وتفرض غرامة تأخير على الشركة مقدارها خمسة قروش للكيس عن كل يوم من أيام التأخير فى النقل بعد الفترة المحددة .

كلمة فى ودنك

كلنا النهارده ملخومين فى جمع القطن ـ وكلنا عاوزين نشوف نتيجة تعبنا طول السنة .. لكن فى ايدينا نزود دخلنا وفى ايدينا نقلل الدخل بتاعنا ـ تقولى ازاى ؟ أقولك ...

فيه ناس فاهمة وواعية ـ تعرف ان القطن مش بالوزن بس داكمان بالرتبة . والقطن النضيف بالطبع رتبته عالية ـ والنضافة دى تيجى منين ؟ تيجى من ان الاولاد اللى بتجمع القطن يكون دراهم صاحب الغيط نفسه ينبهم دائما لعدم جمع الورق الناشف واللوز اللى مش مفتح كويس مع القطن الكويس الناس دول تشوفهم دايما بشماسيهم ورا الاولاد ومعاهم وتشوف همه بيعملوا ايه .. اما الناس التانية اللى قاعدين فى الضل وسايبين الاولاد يعملوا زى ماهم عايزين ـ دول بالطبع يخسروا كتير ..

كمان فيه ناس حطه الاكياس جوه فى وسط الغيطان وبمجرد العيال ما تجمع القطن يحطوه مباشرة دى تزود القطن يمكن اكتر برجليهم لغاية الكيس مايتملا ـ دا كلام غلط ـ لازم الاول نعمل مفرش على راس الغيط والقطن اللى بنجمع نفرده اول باول وننقى منه الورق الناشف والحشايش واللوز اللى مش مفتح ولسيبة شوية يتهوى علشان ينشف وبعد كده نعبيه فى الاكياس ..

مجاهد

أسعار رتبة القطن

تمشيا مع سياسة الدولة فى رفع اسعار المحاصيل الزراعية .. للتخفيف عن كاهل المزارعين .. وتعويضهم عن زيادة تكاليف الانتاج من جهة .. لم لتشجيعهم على مزيد من الانتاج من جهه اخرى ، اعلنت الدولة اسعار استلام رتب القطن المختلفة من المنتجين لموسم ١٩٧٨/٧٧ .

وبالنظر لاسعار العام الماضى .. نجد ان هناك زيادة لكل قنطار تتراوح بين ١ ـ ٤ جنيهات حسب الصنف ، وبالنظر الى رتب الصنف الواحد نلاحظ فروق معنوية وملحوظة بين اثمان الرتب العليا والدنيا مما يدعو الفلاح الى بذل اقصى الجهد فى الجنى .. ونظافة القطن ـ للحصول على رتبة اعلى وبالتالى سعر افضل ـ وفيما يلى بيان الاسعار بالريال للقنطار المشترى مضافا اليها العلاوة التشجيعية المقررة .

الرتبة	جيزة ٤٥	٧٠	٦٨	٦٧	٦٩	٧٥	دندرة	جيزة ٦٦	جيزة ٧٢	اشمونى
فولى فير	١٨٧	١٤٣ر٥٠	١٨٤ر٧٥	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١١٥ر٥٠	١٤٩ر٧٥	١٣٩ر٧٥	١٣٤ر٢٥
فولى / جود فير	١٨١	١٤٦ر٥٠	١٥١ر٧٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١١٨ر٥٠	١٥٢ر٧٥	١٤٢ر٧٥	١٣٧ر٢٥
جود فير	١٨٣	١٤٨ر٥٠	١٥٣ر٧٥	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٢٣ر٥٠	١٥٧ر٧٥	١٤٧ر٧٥	١٤٢ر٢٥
جود فير / فولى جود فير	١٨٥	١٥٠ر٥٠	١٥٥ر٧٥	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٢٦ر٥٠	١٦٠ر٧٥	١٥٠ر٧٥	١٤٥ر٢٥
فولى جود فير	١٨٩	١٥٤ر٥٠	١٥٩ر٧٥	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٢٨ر٥٠	١٦٢ر٧٥	١٥٢ر٧٥	١٤٧ر٢٥
فولى جود فير / جود	١٩٤	١٥٩ر٥٠	١٦٤ر٧٥	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٣٠ر٥٠	١٦٤ر٧٥	١٥٤ر٧٥	١٤٩ر٢٥
جود	٢٠٩	١٧٠ر٥٠	١٧٥ر٧٥	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٣٧ر٥٠	١٦٩ر٧٥	١٥٩ر٧[illegible]	١٥٤ر٢٥
جود / فولى جود	٢١٩	١٧٦ر٥٠	١٨١ر٧٥	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٤١ر٥٠	١٧٣ر٧٥	١٦٣ر٧٥	١٥٧ر٢٥
فولى جود	٢٣٢ر٥٠	١٨٧ر ـ	١٩٢ر٢٥	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٤٥ر٥٠	١٧٧ر٧٥	١٦٧ر٧٥	١٦٢ر٢٥
فولى جود / اكسترا	٢٤٩ر٥٠	٢٠٢ر ـ	٢٠٧ر٢٥	١٨١	١٨١	١٨١	١٥١ر٥٠	١٨٣ر٧٥	١٧٣ر٧٥	١٦٨ر٢٥
اكسترا	٢٥٢ر٥٠	٢٠٥ر ـ	٢٠٩ر٢٥	١٨٣ر٥٠	١٨٣ر٥٠	١٨٣ر٥٠	١٥٤ر ـ	١٨٦ر٧٥	١٧٦ر٧٥	١٧٠ر٧٥
الزيادة عن سعر العام الماضى	جـ ٩	جـ ٢	جـ ٤	جـ ٣	جـ ٣	جـ ٣	جـ ١	جـ ٤	[illegible]	جـ ٨



حصـاد الذرة الشامية

مع بداية شهر سبتمبر تبدأ زراعات الذرة خاصة المبكر منها فى اكتمال النضج .

لذا سوف نتناول فيما يلى اهم التوصيات الفنية والارشادات الواجب اتباعها عند اجراء الحصاد واختيار التقاوى للموسم القادم وما يتبع عند التخزين .

● الحصاد :

تبدأ العروات المبكرة من الذرة الشامى فى النضج ويعرف ذلك بجفاف الاغلفة ونضج الحبوب نضجا كاملا .

اهم النقاط الواجب مراعاتها عند الحصاد :

ينصح بعد اجراء عمليات الحصاد قبل النضج حتى لايؤدى ذلك الى عفن الكيزان وانكماشها عند الجفاف نظرا لزيادة نسبة الرطوبة بالحبوب .

● عند اجراء الحصاد تقطع النباتات بالمناقر من تحت سطح التربة مباشرة ثم ينقل المحصول الى الجرن وتنشر الكيزان فوق طبقة من حطب القطن .

● يفضل فرز الكيزان من وقت الى آخر مع تقليبها باستمرار حتى يتم جفافها واستبعاد الكيزان المصابة بالعفن .

● كما ينصح بسرعة التخلص من الاحطاب واستعمالها كوقود عقب الحصاد حتى تمنع الحشرات من قضاء بياتها الشتوى عليها وبذلك نعمل على حماية المحصول الجديد .

● حجز التقاوى للموسم القادم :

يراعى عند حجز التقاوى من المحصول الناتج انتخاب النباتات القوية السليمة الخالية من الاصابات الحشرية والتى تحمل كيزانا كبيرة مع مراعاة اختيار النبات من جميع اجزاء الحقل وبحيث يكون تفوقها راجعا الى صفاتها الممتازة وتختار الكيزان الكبيرة السليمة الخالية من الاصابات الحشرية والاعفان وان تكون سطورها منتظمة كاملة الرص والقشر وتفرط ثم تخلط بقاتل سوسى فى عبوات وتحفظ لحين استعمالها فى العام الثانى .

اما حقول الذرة المنزرعة بتقاوى الهجين فيجب عدم اختيار تقاوى منها للموسم التالى لان وفرة المحصول من الهجين تاتى من العام الاول فقط ـ وبعد ذلك تقل كمية المحصول ، لذلك تجدد هذه التقاوى سنويا .

تسويق القطن بالمخازن الخاصة ونظام البيع عن طريق هذه المخازن

● يسمح للزراع غير الراغبين فى التوريد الى مراكز التجميع بتخزين اقطانهم فى مخازن خاصة فى حدود ٣٠ قنطارا على الاقل لمنتج او اكثر بالشروط التالية :

* ـ امكان التحفظ على محتويات المخزن بأن يكون مستوفيا للشروط وبحيث يكون مسقوفا وتوافده مغلقة وله باب يمكن اغلاقه بمفتاح .

* ـ أن تكون أرضية المخزن جافة وغير متشققة .

* ـ أن يكون المخزن فى مكان يسهل الوصول اليه ومعاينته على طريق يسمح بدخول سيارات النقل .

* ـ ان يكون القطن مخزنا صبا وبطريقة يسهل بها معاينته وان يكون التخزين لكل صبه على حدة وكذا الفرزات ـ مع تقييم كل كمية على حدة .

* ـ على من يرغب من المنتجين عرض اقطانه من طريق المخازن الخاصة اخطار الجمعية التعاونية الزراعية التابع لها ببيانات المخازن وموقعها وكمية القطن المقرر تخزينها بها بالتقريب وذلك فى موعد غايته ١٥/٩/٧٧ .

* ـ يتم معاينة المخازن الخاصة بمعرفة لجنة لتقدير مدى صلاحية واخطار صاحب المخزن .

* يتم صرف الاكياس اللازمة لاصحاب المخازن الخاصة بمعدل كيسين عن كل فدان ويتم صرف باقى الاكياس بعد الاتفاق على البيع .

* ـ يراعى بالنسبة لاقطان الاكثار انه لايجوز ان يخزن فى المخزن الخاص الا اقطان الاكثار الناتجة عن عقد اكثار واحد فقط ولا يجوز ان يخزن به اى اقطان اخرى سواء كانت من عقد اكثار آخر او من اقطان الاكثار ويكون المتعاقد مسئولا عن ذلك .

* ويكون نظام البيع عن طريق المخازن الخاصة بالطريقة التالية :

* بعد اكتمال عبوة المخزن يقوم المنتجون بابلاغ مندوب بنك القرية بذلك ليتولى ابلاغ بنك التنمية اخطار فرع هيئة التحكيم لتقوم باخطار الشركات كتابة بمعاينة اقطان هذه المخازن وتحديد السعر المناسب لها .

* للشركات التى تدخل مشتريه لهذه الاقطان ان تقوم بتقدير رتبة القطن زهرا ولها الحق فى اخذ العينات التى ترى اخذها بعد سداد ثمنها للمنتج وذلك لحلجها وتقدير رتبة القطن شعرا والتصافى الفعلية والتصافى مركز التجميع ايهما اعلى .

* فى حالة موافقة المنتج على عرض اخذ .... [illegible]



حصاد السمسم

يلاحظ ظهور علامات النضج على نباتات السمسم خلال هذا الشهر وهى اصفرار وتساقط الاوراق وكذلك اصفرار القرون ولذلك يجب الامتناع عن الرى عند بدء ظهور هذه العلامات حتى لا يتعرض الحقل جميعه للاصابة بمرض الذبول (شلل) وبالتالى فقد المحصول .

الحصاد :

بعد بدء اصفرار الاوراق وسقوطها بحوالى اسبوع يجب حصاد نباتات السمسم حتى لاتتعرض القرون للتفتح وانفراط البذور ويتم ذلك بتقطيع النباتات او قلعها وربطها فى حزم بكل منها حوالى ٣٠ ـ ٣٥ نباتا وتنقل الحزم الى الجرن او سطح نظيف خال من الشقوق والثقوب وتكوم فى اكوام كل منها يتكون من اربع حزم اطرافها الى أعلى لسهولة مرور الهواء عليها ولحماية القرون والبذور من التعفن ثم تقلب الاكوام بعد حوالى ١٠ ـ ١٥ يوما وبعد تمام الجفاف تفرش الحزم على مفرش وذلك بأن تقلب الحزم بحيث تكون جذور النباتات الى اعلا وتهز هزا شديدا لضمان انفراط جميع البذور من القرون وبعد تمام الجفاف تنفض لتنظيفها من بقايا النباتات والبذور الضامرة ثم تعبا وتنقل الى المخزن .

مع مراعاة عدم ... تقاوى لزراعة الموسم القادم من ناتج هذا الموسم بل يجب الحصول عليها سنويا ... التقاوى الجيد .

المعرض الزراعى الإقليمى لمحافظات الوجه البحرى وسيناء ومطروح

ومسيئة انه تقرر اقامة معرض زراعى اقليمى بمدينة طنطا على ارض الاستاد الرياضى . لعرض نتائج البحوث الزراعية وآخر ما وصل اليه التقدم العلمى فى مجال الانتاج الزراعى والحيوانى وارشاد الزراع وتدريبهم على اتباع الوسائل العلمية الحديثة التى تنهض بمحصولاتهم وخلق مجال التنافس بين الزراع للنهوض بالانتاج .

وسوف يتم افتتاح هذا المعرض يوم الاثنين الموافق ٢١ نوفمبر القادم ... ابوابه للجمهور ابتداء من ٢٤ نوفمبر وسيخصص جانب من المعرض لشركات وزارة الزراعة وهيئاتها ومديريات الزراعة كما ستشترك فى المعرض شركات وزارتى الصناعة والتجارة التى يتصل نشاطها بالانتاج الزراعى وكذا شركات القطاع العام والخاص . وسوف يجرى التسابق بين الزراع الذين يرغبون فى عرض نماذج من انتاجهم بالمعرض من الحاصلات الحقلية والفاكهة والخضر وكذلك الانتاج الحيوانى وسيمنح جوائز للفائزين منهم .

وعلى الجهات والزراع الذين يرغبون فى الاشتراك فى المعرض التقدم بطلباتهم للسيد وكيل وزارة الزراعة بطنطا وعمل العقود لحجز المساحات اللازمة لمعروضاتهم .